



تحت المجهر

لبنانيون يشترون
أرجل الدجاج و"الغلاميق"
والخبز المحروق

7+

نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN



العدد 920 - السنة الرابعة | 16 صفحة | 5000 ليرة

Tuesday 30 August 2022, Issue 920 - Year 4

الثلاثاء 30 آب 2022

ابتداءً من 1 أيلول... بري "لاعب رئاسي أساسي" في التأليف ميقاتي إلى بعدا... بمعيرة "حزب الله"!

"حزب الله" قرر أن يضع حداً لحالة "الدع" الحكومي بين قصر بعدا والسراي الكبير، كما وصفها النائب محمد رعد، معبداً بذلك الطريق أمام عقد لقاء رابع "حاسم" بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، حسبما توقعت مصادر مواكبة للمستجدات الحكومية، مؤكدة أن "الرئيس نجيب ميقاتي سيزور الرئيس عون هذا الأسبوع لوضع اللمسات التوافقية الأخيرة على عملية التأليف بمعيرة الجهود التي تبذلها قيادة "حزب الله" لدفع الجانبين إلى تدوير الزوايا وتشكيل حكومة جديدة تستبق الفراغ الرئاسي".

13

والدولة بجيشها وشعبها ومؤسساتها وخزنتها تحت إمرة ووصاية نظام الأسد على مدى أكثر من عقدين من الزمن، ليعود بعدها إلى قصر بعدا تحت جناح التسوية التي أبرمها مع نظام الأسد وجناح التفاهم الذي وقّعه مع "حزب الله"، فانتهدت مسيرته "النضالية" بالترتّب على كرسي الرئاسة الأولى حاكماً باسم محور الممانعة على رأس هرم السلطة ضارباً بسيف المنظومة الفاسدة نفسها التي يشهر اليوم "سيف محاربتها"! ولأنّ هامش المناورة أمام العهد يضيق ويتسع بحسب ما يضيق ويتسع صدر راعي المنظومة الحاكمة، يبدو أنّ

من يسمع كلام رئيس الجمهورية أمس عن زهرة العمر التي أفتاها في النضال والاستبسال في الإصلاح ومكافحة الإرهاب والفساد وتكريس سيادة الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار والرفاه للبنانيين غصباً عن الطبقة الحاكمة الفاسدة في البلد، لا يخيّل إليه أنه هو نفسه العماد ميشال عون الذي بدأ مسيرته "النضالية" في قصر بعدا عام 1989 بإضرام النار في هشيم الدولة بعدما حرق الأخضر واليابس في معارك "إلغاء وتحريم" عبثية أنهكت اللبنانيين وشردت المسيحيين تحت شعار محاربة الاحتلال السوري فانتهدت إلى إيقاع المنطقة الشرقية

محلّيات 2

تحرك أميركي "رئاسي" خلال أسابيع... و"رسائل" من خلال دعم الجيش



محلّيات 2

الهيئة الإيرانية لا تزال قائمة والحكومة توارب



مدارات 10

بكين تفرض سيطرتها في بحر الصين الجنوبي



إقتصاد 11

النواب أمام إمتحان "الكابيتال كونترول"... والإخفاق "لا جراحة ولا ترياق"



العالم 14

العنف "العشوائي" يلفّ شوارع أميركا: 6 قتلى في هيوستن وديترويت وجريج في واشنطن



الرياضية 15

إختتام بطولة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية



العراق يحترق... "إيران مرّت من هنا"!

14+



من مظاهر احتجاجات مناصري الصدر في جنوب البصرة أمس (أ ف ب)

لبنان إلى بطولة العالم لكرة السلة للمرة الرابعة في تاريخه

15+



عرقجي خلال المباراة مع منتخب الهند في نيو دلهي أمس (أ ف ب)

كيف تشنّ هجوماً لاستعادة "خيرسون" الإستراتيجية "مجموعة السبع" قلقة من مخاطر "زابورجيا"

فيما يتربّع العالم وصول فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى محطة زابورجيا النووية في أوكرانيا، وسط مخاوف من حصول حادث نووي كبير يهدّد القارة الأوروبية بأكملها، رأى وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أمس، أن المهمة التي تبدأها "الطاقة الذرية" في زابورجيا هي "الأصعب في تاريخ" الوكالة بسبب المعارك التي تدور على مقربة من الموقع وبسبب النشاط القتالي الذي تقوم به روسيا على الأرض.

13

الترقيع بالكهرباء "جريمة" بحق الإقتصاد

خالد أبو شقرا

ميغاواط، مقابل طاقة إنتاجية قصوى في المعامل الحرارية قد تصل إلى 1500 ميغاواط. وإذا اعتبرنا أن للطاقة الإنتاجية كلفة ثابتة، فإنه كلما زادت الطاقة الإنتاجية قلت تكلفة المنتج، إذ تقسم التكاليف الثابتة على عدد أكبر من الوحدات المنتجة. وهذا ينطبق حرفياً على الكهرباء، حيث يظهر أن إيقافها نهائياً في الوقت الحالي، والاحتفاظ بالمليار دولار، أو حتى توظيف المبلغ في غير حقول، أكثر إفادة بما لا يقاس للإقتصاد.

13

سيدفع لبنان مقابل ساعة أو ساعتين من الكهرباء 1 مليار دولار للعراق في غضون سنتين. هذا "الكحل" الذي فضّله المنظومة البائسة عن "العمى" الكلي، يتعارض مع أبسط المفاهيم الاقتصادية، فالإنتاج الفعلي المؤمن من صفقة السواب مع العراق لا يتجاوز 300 ميغاواط في أحسن الأحوال، وينخفض أحياناً كثيرة إلى أقل من 200

إسرائيل تكشف الإطار الزمني للإتفاقية من "اليوم صفر" إلى "التنفيذ"

"عقبة" المسوودة النووية عند "عتبة" الوكالة الذرية

عرضها الإقتصاد الأوروبي بهدف إنجاز مباحثات غير مباشرة بين الطرفين، شدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس على أن إحياء الإتفاق مع القوى الكبرى بشأن برنامج بلاده النووي يبقى "بلا جدوى" ما لم تغلق الوكالة الدولية قضية المواقع غير الملحق عنها.

13

رغم ارتفاع منسوب التفاؤل في اليومين الماضيين، يسلك الملف النووي مساره التفاوضي على وقع العقبات المتعلقة بمواقع إيرانية "مجهولة" للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبينما تدرس طهران الردّ الأميركي على مقترحات تقدّمت بها "الجمهورية الإسلامية" تعقيباً على مسودة "نهائية"

خفايا



لاحظت مصادر متابعة ردود فعل سلبية تجاه رواية «حزب الله» لدور وحداته الأولى في مرحلة التأسيس في العام 1982 لجهة نسبة بطولات غير مؤكدة أنهم قاموا بها خصوصاً في معارك خلدة بالإضافة إلى تعمّد نشر صور من مخيم جنّتا الذي كان أسسه الإمام موسى الصدر وحركة أمل قبيل أن يؤول إلى الحزب بعد انقلاب السيد حسين الموسوي على حركة أمل.

تتوّع جهات سياسية أن تنتهي الحركة الجارية على مستوى دار الفتوى إلى خلق إطار جامع للنواب الستة يحمل توجهات السدار في ما يتعلق بتشكيل الحكومة وانتخابات رئاسة الجمهورية وتسمية الرئيس الجديد.

بعد انتفاء قدرة «حزب الله» على حسم مسألة دعم جبران باسيل أو سليمان فرنجية كمرشح وحيد لرئاسة الجمهورية بدأت عملية تداول أسماء بديلة يمكن أن تكون قابلة لنوع من التفاهم تحت الطاولة مع الحزب وتحمل صفات قريبة من المجتمع المدني يمكن أن تحصل من خلالها على أصوات بعض النواب التغييرين.

توقيع الإتفاق النووي الإيراني والنجاح بمفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل لأن ذلك يبرّد الأجواء. لن تقف واشنطن متفرجة لحظة حلول موعد الإستحقاق الرئاسي، وستضغط من أجل الوصول إلى رئيس لا يكون صورة مكررة عن عون، لذلك فإن من يريد معرفة بورصة الرئاسة عليه مراقبة التحرك الأميركي.

تحرك أميركي "رئاسي" خلال أسابيع... و"رسائل" من خلال دعم الجيش



للمساعدات الأميركية دلائل كبرى

ألان سركيس

ينقل مطلعون على السياسة الأميركية تأكيدهم أنه على رغم الإهتمام الأميركي بالحرب الروسية - الأوكرانية والصراع الكبير مع الصين، إلا أنّ متابعة الإدارة الأميركية لقضايا الشرق الأوسط مستمرة، فواشنطن هي العاصمة التي تحكم العالم، وكل قضية لديها من يهتم بها، وبالتالي فإن عدم إحتلال أي قضية الأولوية في مرحلة معينة لا يعني أنها منسية.

بلغت ذروة الإهتمام الأميركي بالملف اللبناني في بداية أيلول 2004 عندما أصدر مجلس الأمن القرار 1559، ومن ثمّ زاد منسوب الإهتمام بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وما تبعه من أحداث، حيث وقف الأميركي في ذلك الزمن داعماً حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، بوجه محاولة «حزب الله» الإطاحة بها.

ومن خلفه المحور السوري - الإيراني. واليوم يعود الحديث عن الدور الأميركي بشكل كبير مع قرب استحقاق إنتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأن لهذا الإستحقاق شقاً خارجياً كبيراً، وتعتبر واشنطن الناخب الأول في الرئاسة، وهي وإن كانت لا تستطيع

الإتيان برئيس لوحدها، إلا أنها تمنع وصول أي رئيس للجمهورية غير راضية عنه.

وفي السياق، فإن المؤشرات تدل على أنّ الإهتمام الأميركي لا

يقتصر على المناصب السياسية والإدارية والمالية في الدولة، بل إن واشنطن تعمل من ضمن استراتيجية واضحة هدفها الحفاظ على أمن لبنان وإستقراره. وبرز في الأيام الماضية تدفق بعض المساعدات الأميركية إلى الجيش اللبناني

وهي كناية عن ذخائر وأليات نقل الجنود إضافة إلى الهبة المالية التي طالبت قيادة الجيش بتحويلها لمساعدة عناصر الجيش، كل تلك الأمور لها دلالات واضحة وهي أن الفوضى ممنوعة في لبنان، ويتأفق هذا الأمر مع رعاية أميركية للمفاوضات بين لبنان وإسرائيل حول الحدود البحرية والتي تحرص واشنطن على نجاحها.

ولو كانت واشنطن تريد الفوضى لما عمدت إلى تقديم مساعدات دورية إلى الجيش اللبناني، ولذلك فإن أميركا أرادت توجيه رسالة واضحة من خلال هذه المساعدات بأن دعمها الجيش اللبناني مستمر، والأهم أن الفراغ والفوضى والأزمات ممنوعة في بلد الأرز. وينعكس هذا الأمر إيجاباً على الإستحقاقات المقبلة وعلى رأسها إنتخاب

ترفض واشنطن إنتخاب رئيس يغطي سياسات "حزب الله" مثل الرئيس عون

أميركا أرادت توجيه رسالة واضحة من خلال هذه المساعدات بأن دعمها الجيش اللبناني مستمر، والأهم أن الفراغ والفوضى والأزمات ممنوعة في بلد الأرز. وينعكس هذا الأمر إيجاباً على الإستحقاقات المقبلة وعلى رأسها إنتخاب

رئيس جديد للجمهورية، وتدل المعلومات على أن واشنطن لا تريد الفراغ الرئاسي وهي مع إعادة إنتظام عمل المؤسسات وتضغط في هذا الإتجاه، لذلك سيكون لها كلمة حاسمة في الأسابيع المقبلة من الإستحقاق الرئاسي قبل الوصول إلى الفراغ.

وترفض واشنطن إنتخاب رئيس يغطي سياسات «حزب الله» مثل الرئيس الحالي ميشال عون، لذلك فإن حظوظ مرشحي «الحزب» للرئاسة تتدنّى بشكل كبير، فالبلد لا يحتمل رئيساً يشبهه عون لست سنوات جديدة.

تُحاذر واشنطن حالياً الدخول بالأسماء المرشحة للرئاسة، لكنها تطرح مواصفات معينة باتت معروفة لدى الجميع، لذلك فإن محاولة «حزب الله» الإستفراد بالقرار الرئاسي لن توصل إلى مكان. ويраهن من يتابع السياسة اللبنانية والشرق - أوسطية على

الهبة الإيرانية لا تزال قائمة والحكومة توارب



ميفاتي مستقبلاً السفير الإيراني مجتبي أمانى

استقدام الفيول مختلف عن استقدام المازوت الذي سبق واستقدم الى لبنان عن طريق البر وخارج اطار التنسيق مع الدولة، المقصود هنا مساعدات نفطية لسد احتياجات المعامل وشرطه الاطلاع على حاجة لبنان والاتفاق على آلية التسليم. وطالما لا مراسلات رسمية فالحكومة لم تتعاط مع الهبة بجديّة خشية تعرض رئيس الحكومة لعقوبات أميركية. في حساباته اذا كان السفارة الأميركية أعلنت بنفسها عن مسعى لم لبنان بالكهرباء من الاردن عن طريق مصر وسوريا ولم تف بوعدها لوجود فيتو اميركي فكيف بالحري اذا قبل هبة إيرانية؟

لكن الحكومة العاجزة عن سد حاجة المعامل من الفيول، حتى صار لبنان غارقاً في العتمة، عاجزة ايضاً عن المبادرة تجاه ايران خشية العقوبات الاميركية. وهنا مكمن القطبة المخفية.

امتناع لبنان عن ارسال وفد الى طهران لبحث الموضوع مباشرة فسره المعنيون بأنه تعاط غير جدي اذ لا يمكن الاكتفاء ببحث المسألة مع السفارة الإيرانية التي ليست الجهة الوحيدة الموجبة الحديث عن تفاصيل يلزمها متخصصون، ولصاحب المصلحة ان يتابع مصلحته فاذا كان لبنان في احوج ما يكون للمساعدة فكيف لا يستكمل البحث ولو من باب الاستفسار من المعنيين وادخال الخطوة في بازار سياسي. تعتبر ايران ان الكرة في ملعب لبنان بينما هي جاهزة لتقديم الهبة بعد ان يتم اخراج البحث من دائرة الزايدات الى حيز المتابعة.

يؤكد العاملون ان السيد نصرالله لم يكن ليعلم عن مثل هذه الخطوة لو لم يكن وثقاً من عزم ايران على تقديم الهبة لكن الآلية التفصيلية تحتاج الى خطوات تنفيذية يتم الاتفاق عليها مسبقاً لأن

باستقدام الفيول الإيراني مجاناً لسد احتياجات معامل الكهرباء في لبنان، لم يتم التعاطي معها بجديّة. حاذرت الحكومة ولا تزال في اعلان قبول هذه الهبة. وحده وزير الطاقة وليد فياض اعلن عن استعداده لزيارة طهران لكنه لم يبل تفويضاً رسمياً من الحكومة ورئيسها. ينقل مصدر وزاري ان رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي ابلغ الوزراء ان لا هبة إيرانية وانه حين فاتح سفير ايران في لبنان بحقيقة الامر لم يتحدث السفير عن هبة بل طالب بزيارة وفد تقني لبحث آلية المسألة مع المسؤولين في طهران. وهو ما فسره على غير ما قدمه نصرالله اي ان ايران غير مستعدة لتقديم الهبة حسب المصدر الوزاري.

ومنذ اعلان نصرالله حتى اليوم لا يزال الموضوع عرضة للتأويل والتحليلات المختلفة من دون نفي رسمي او تأكيد ما شرّع باب التخمينات. مصادر مواكبة لإعلان الأمين العام والخطوات التي تلت، جزمتم بوجود مسعى إيراني جدي لمساعدة لبنان من خلال تقديم هبة وهو ما سبق وأكدّه السفير الإيراني

خلال زيارته المتكررة لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي طالباً من الحكومة ارسال وفد تقني لبحث تفاصيل الهبة مع المعنيين في طهران. وبينما ترفض الحكومة ارسال مثل هذا الوفد تراه ايران خطوة ضرورية خاصة وان لبنان تعاطى على النحو ذاته يوم زار وفد رسمي مكلف للبحث بموضوع الكهرباء كما زار وفد مماثل كلاً من الاردن ومصر فلماذا لا يسري المبدأ ذاته على ايران؟

إمتناع لبنان عن إرسال وفد إلى طهران لبحث الموضوع مباشرة فسره المعنيون بأنه تعاط غير جدي

غادة حلاوي

أوقفت وزارة الطاقة تقنين الكهرباء في لبنان. لا جدول ولا مواعيد لان الإنقطاع صار 24 ساعة على 24. صار موضوع الكهرباء في لبنان مدعاة للسخرية والهزل. منذ نهاية الحرب اللبنانية قبل ما يزيد على ثلاثين عاماً والتيار الكهربائي لم يعد الى طبيعته في لبنان وبقي التقنين يزداد بدل ان تضيق ساعاته. وتحول ملف الكهرباء الى ملف شائك دونه تبادل الاتهامات بالهدر والصفقات. كل ذلك لم يعد يعني المواطن. جل ما يعنيه عودة التيار الكهربائي والذي صار من رابع المستحيلات.

الغريب في ملف الكهرباء هروب المسؤولين من زيادة التعرفة على فاتورة الكهرباء ومقاربة الموضوع من ناحية شعبية أكثر مما هي واقعية. وزير الكهرباء يرفض زيادة التعرفة ما لم يتمكن من اعادة ساعات التغذية ولو لأربع ساعات يومياً. صار الناس اكثر قابلية لزيادة التعرفة مقابل بدل اشتراك المولد وتحكم اصحاب المولدات بالعباد

حتى بات امرهم عصياً على احزاب الامر الواقع في المناطق. الحلول غير معدومة لكن النوايا غير متوافرة طالما المقاربات تجري بعيداً عن مصلحة المواطن. وهذا ما تظهره الوقائع والتي كان آخرها التعاطي الرسمي مع الهبة الإيرانية التي تنكر الحكومة جذيتها بينما يؤكدّها «حزب الله» وايران. منذ فترة ليست بعيدة، اعلن امين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله مبادرة تعهد خلالها

طوني فرانسيس



الحكومة لتشريع الفراغ!

في تفسير عودة الحديث إلى استيلاء الحكومة وجعلها كاملة الأوصاف والمواصفات عشية اقتراب موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، أن عدم حصول الانتخاب في موعده مُرَجَّح، وبالتالي فإن وجود مثل هذه الحكومة سيكون ضرورياً لتعبئة الفراغ والقيام بمهام رئيس الجمهورية حتى تتوافر إمكانية تعيين البديل.

وفي التبريرات التفصيلية أن وجود حكومة من هذا النوع سيكون كفيلاً بحصر مهام المرحلة بالسعي لفرض المرشح الملائم، والتفرغ لإنجاح وصوله بدلاً من التلهي في مجادلات دستورية حول شرعية حكومة مستقيلة ورئيس مُكَلَّف، وقدرتهما على القيام بمهام الرئيس المغيب.

ومن التبريرات أيضاً وأيضاً أن الجدل سيقود إلى طرح أفكار من نوع بقاء رئيس الجمهورية في منصبه وهو أمر غير مستحب دولياً، وإن كانت عوامل فرضه داخلياً متوفرة، وبالتالي فإن التسليم لحكومة كاملة العدة والعتاد، بعد إدخال الإضافات وإجراء الصيانة اللازمة عليها، سيمنع المجتمع الدولي من حشر أنفه احتراماً للسيادة اللبنانية ولدستورها وتفسيراته التي يضطلع بها «سيد نفسه» غيب الطلب!

لكن لماذا يُربط تشكيل الحكومة بالفراغ الحتمي في الرئاسة؟ ذلك هو السرّ العظيم الذي يجب الغوص فيه وكشف فحواه.

حتى السبب الماضي كانت حرب البيانات مستعرة بين بعدا والسراي، وإن بالغيوم تنقشع ويعود الحديث الهادئ عن استيلاء حكومة العهد الأخيرة.

قيل إن هذه إرادة «حزب الله» بعد أن أتكّل اللبنانيون على ربهم في تقطيع أيامهم، وقيل إن مساعي الرئيس نبيه بري نجحت أو تقدمت على طريق النجاح، والهدف ملء الفراغ «الأكيد» بانتظار تذليل العقبات أمام المرشح الرئاسي الموعود ولو طال الزمن عهداً وليس بضع سنوات.

لم يقترن كل هذا المسار، لا في لحظة الإشتباك ولا في لحظة الهدوء، بكلمة عن تدبير سيّخذ في الكهرباء والماء والدواء والودائع والبر والبحر ومزارع شبعاً. بدت تلك العناوين بعيدة كالعادة عن اهتمام مدبري الشأن العام، ولم يبق في البلاد إلا مدير واحد يرعى شؤون صعود الدولار وهبوط العملة الوطنية، بانتظار الشخص الذي سيعين لرعاية الإنهيار الكبير والمتسببين به.

عصابات التهريب غيرت التكتيك للهروب من ملاحقة المخابرات بـ8000 دولار وبلا هويات وبزوارق صغيرة ومركب كبير

خاص - "نداء الوطن"



مجموعة الـ113 التي أوقفها الجيش وهم يحضرون للهجرة غير الشرعية

يلفتوا النظر ويُعلّونهم إلى الزورق الكبير الذي ينطلق لاحقاً في رحلته، وتبين أيضاً أنه في بعض الأحيان لا ينطلق الزورق الكبير من لبنان إنما من سوريا».

صمت غربي

وأبدي مصدر وزاري معني استغرابه لـ«الصمت الغربي وتحديداً الأوروبي عن عمليات التهريب والهجرة غير الشرعية، فبينما كانت هذه القضية هي الشغل الشاغل للسفراء والموفدين الغربيين، الذين مارسوا ضغوطات كبيرة على لبنان لمنع تسرب المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا، فإن صمتاً مطبقاً يسود هذه الجهات منذ الربيع الماضي».

وسأل المصدر «هل لهذا الصمت علاقة بالحرب الأوكرانية؟ وهل يتم تسهيل وصول هؤلاء المهاجرين لا سيما الشباب منهم لنقلهم لاحقاً إلى أوكرانيا للقتال هناك؟ وإذا كان الجواب بالنفي، لماذا يتم منذ أشهر غض الطرف عن الهجرة غير الشرعية بدءاً من قوات اليونيفيل البحرية وصولاً إلى السواحل الأوروبية؟ ولماذا لم تعد هذه القضية الشغل الشاغل للدبلوماسيين والموفدين؟».

وحذر المصدر «العائلات اللبنانية لا سيما الشباب منهم من الاستمرار في هذه المغامرة، لأن الخشية كبيرة من أن تكون عملية هروبهم من الواقع المزري في لبنان هي بمثابة انتقال إلى جحيم آخر، من خلال ارقامهم على الانتقال إلى دولة تشهد صراعات أو حرب أوكرانيا مثال على هذا الخطر».

الهجرة غير الشرعية من مختلف المناطق اللبنانية (صيدا، صور، برج حمود، الخ...)، وهم من الجنسيات اللبنانية، السورية والفلسطينية ومن مختلف الأعمار ومن الرجال والنساء والأطفال، إلى منطقة الشمال، ويدفع كل شخص مبلغ ثمانية آلاف دولار أميركي، وبعد وصولهم ودفع المبلغ المطلوب يتم اسكانهم في المنطقة وفي غرف يوضع في كل منها عدد من الأشخاص بما لا تتسع لعدد كهذا، ويبقون في هذه الغرف لفترة، بحيث تتولى عصابة التهريب تأمين الحاجيات الضرورية جداً لهم من المأكّل، وتبين وفق التحقيقات أن هناك مجموعة كبيرة بقيت مدة 27 يوماً في إحدى الشقق، بانتظار تأمين الرحلة التي ستنقلهم إلى الخارج، واول ما تعمد إليه عصابة التهريب هو سحب الهواتف الخلوية

والبطاقات الثبوتية من المهاجرين غير الشرعيين، بحيث ينقطع أي تواصل بينهم وبين خارج اقامتهم في الشقة المكتظة». ولفت المصدر إلى أنه يتم نقل المهاجرين غير الشرعيين على دفعات، إذ تبين أن الزورق الكبير الذي يريد مغادرة المياه الإقليمية يبقى في عرض البحر ولا يقترب من الشاطئ، ويتم توزيع الأشخاص الذين يريدون الهجرة إلى مجموعات صغيرة على طول الشاطئ اللبناني، ومن ثم تأتي مركب صغيرة تنقل أربعة أو خمسة أشخاص كي لا

ظن كثيرون انه مع حادثة «مركب الموت»، فإن كل من يغامر بالهروب من لبنان عبر البحر بطريقة غير شرعية سيعيد النظر في قراره، وسيفكر كثيراً قبل الاقدام على خطوة انتحارية كهذه، وايضاً سيرعوي تجار الموت الذين لهم باع طويل في استغلال مصائب الناس ليزدادوا ثراء فسوق ثرائهم، حتى لو كانت النتيجة ازهاق المزيد من الارواح لا سيما الاطفال والنساء والشباب.

وفي هذا الإطار، اوضح مصدر معني لـ«نداء الوطن» ان «الجهود التي يبذلها الجيش اللبناني لا سيما مديرية المخابرات تتواصل وتميط اللثام عن عمليات تهريب بأعداد كبيرة، تمكنت من افشال الكثير منها في الآونة الاخيرة، بعدما عمدت العصابات التي تدير عمليات تهريب الاشخاص الى تكتيكات جديدة من شأنها الاستمرار في عمليات التهريب من دون الوقوع في قبضة الجيش».

وكشف المصدر عن «افشال الجيش احدى



هل يتم تسهيل وصول هؤلاء المهاجرين لا سيما الشباب منهم لنقلهم لاحقاً إلى أوكرانيا للقتال هناك؟

اخطر محاولات تهريب البشر والتي تشكل مغامرة غير محسوبة النتائج لمن ارتضى ان يقامر بحياته. ووفقاً للمعطيات التي توفرت من قبل التحقيق حول الهروب عبر البحر بطريقة غير شرعية، وبناء على معطيات أمنية ومراقبة حثيثة من قبل مديرية المخابرات في الجيش، اوقفت قوة من الجيش 113 شخصاً من جنسيات مختلفة، كانوا يستعدون لمغادرة البلاد بطريقة غير شرعية وعبر قوارب تنقلهم عبر البحر، كما تم توقيف مجموعة اخرى قوامها 17 شخصاً من جنسيات مختلفة ينتظرون موعد تنقلهم عبر البحر الى الخارج لتبلغ الحصيلة 130 مهاجراً غير شرعي».

وأشار المصدر إلى ان «ابرز المعطيات التي توافرت من التحقيقات كشفت عن الوقائع المرتبطة بعمليات التهريب، إذ يأتي الأشخاص الذين يريدون

ترايسي شمعون ترشح لرئاسة الجمهورية: هذا ما سأعمل عليه



"سأكون رئيسة لجميع اللبنانيين"

المرحلة المقبلة تبدأ منذ اللحظة الأولى بتأليف الحكومة لاستعادة الثقة بمستقبل لبنان الاقتصادي، من قبل جميع اللبنانيين، وجميع الدول التي ترغب في مساعدة لبنان كي يتخطى أزماته المتعددة. من هنا سأسعى إلى بناء اقتصاد إنتاجي بزراعته وصناعته وخدماته من خلال اقتصاد المعرفة، وكل ذلك يتطلب تعافياً في المالية العامة، وهي تبدأ بوقف الهدر والفساد قبل زيادة أي ضريبة أو رسوم غير محقة...»

وختمت شمعون: «إن منحني المجلس النيابي الكريم ثقته، سأكون أول امرأة عربية تصل إلى هذا المنصب، وسيكون لبنان، كما عهدناه وكما نريده أن يكون، رائداً وسباقاً في تعزيز حضور المرأة في الحياة السياسية، بفضل خبرتها وكفاءتها وإرادتها، وهذا ما سأعمل عليه، كما سأسعى إلى استعادة ثقة أبنائه به، وخصوصاً شبابها، فلا تعود الهجرة حلم الكثيرين منهم، بل يجدون في ربوع وطنهم مساحات لتحقيق أحلامهم، ليعودوا إلى أحضان عائلاتهم».

سياسياً واقتصادياً في آن واحد، وطريق الحل يبدأ بالسياسة ليصب في خدمة الاقتصاد. هنا لا بد من التأكيد والتشديد على أنه لا يمكن للبنان أن يستمر من دون التمسك بسيادته واستقلاله، ومن دون استحداث استراتيجيات دفاعية واضحة المعالم، وهذه ليست شعارات، بل ضرورة. وكما أن لبنان لا يمكنه أن يحكم من فريق واحد، فلا يمكن أيضاً أن يمسك قرار السلم والحرب فيه إلا في إطار المؤسسات الرسمية، مدركة أن هذا الموضوع لا يعالج إلا بعقلانية، وليس بالتحدي والاستقواء، وخصوصاً بالرهانات الخارجية».

وقالت: «يطرح في السياسة أيضاً موضوع النازحين السوريين الذي يمتلك تأثيره الضخم في اقتصادنا، ففي ظل التدهور المالي الذي يعانيه لبنان اليوم، أصبح موضوع النازحين السوريين يشكل عبئاً على كاهل اللبنانيين، ولا بد من إيجاد حل يضمن عودتهم الأمنة إلى بلادهم، ضمن مهل زمنية مقبولة، وذلك سيكون من أولوياتي. أما في موضوع اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين على الأراضي اللبنانية، فإن إيجاد حلول إنسانية مستدامة تضمن حقهم بالعودة أصبح ضرورياً. فوضعهم لم يعالج منذ عقود، وقد ترك ذلك أثراً سلبياً فيهم وفي سلامة الوطن، كذلك معالجة ملف المخيمات الفلسطينية التي تبقى أرضاً لبنانية لا يجوز أن ينتشر فيها المسلحون وأن تحتاج الأجهزة الأمنية إننا من أحد للدخول إليها».

وأكدت شمعون ان «الأولوية في

أعلنت رئيسة مؤسسة داني شمعون السفيرة ترايسي شمعون ترشحها للانتخابات الرئاسية، في مؤتمر صحافي عقده في فندق «لو غريال»، عرضت فيه «رؤية جديدة للجمهورية».

وذكرت بأنها تقدمت باستقالتها من منصبها كسفيرة للبنان لدى المملكة الأردنية الهاشمية بعد انفجار مرافق بيروت في 4 آب 2020، رافضة أن تكون شاهدة زور، مشيرة إلى أنها ستكون «إن وفقني الله- رئيسة لجميع اللبنانيين».

وقالت: «لماذا أترشح؟ لأن لدي رؤية جديدة للجمهورية، رؤية قادرة أن تعطي حلولاً للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يريزح تحت عبئها الوطن». وتحدثت عن رؤيتها وما تتضمنه لافتة إلى انها «تحتاج خطوات عدة، وذلك بالتعاون الكامل مع السلطة التنفيذية المقبلة»، ومن ابرز ما فيها «تحسين علاقة لبنان بالدول العربية، وخصوصاً الخليجية منها. فلبنان لا يمكن أن يحكم من أحد، أو ضد أحد. يحكم لبنان اللبنانيون عبر مؤسساته الدستورية، من خلال مجلس نواب ينتخب بديموقراطية بواسطة قانون انتخابي عادل، ومن خلال دعم الجيش والقوى الأمنية كونها الضمانة الوحيدة لاستقرار وأمن الوطن، أيضاً من خلال قضاء مستقل نزيه يضمن للناس المحاكمات العادلة، ويضمن للقضاة استقلالياتهم، بعدم التدخل في عملهم، لتفادي المحسوبيات والضغوطات السياسية والطائفية».

وتابعت: «اليوم يشهد لبنان تحبطاً

دريان يُطلع البخاري على مضمون بيان "المجلس الشرعي"



زار السفير السعودي وليد البخاري امس دار الفتوى حيث عرض مع مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان لآخر التطورات على الساحة اللبنانية وأوضاع المنطقة.

وأثنى دريان على دور المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان في «احتضان ورعاية الشؤون العربية والإسلامية وعنايتها الخاصة بالشأن اللبناني، وحرصها على جميع اللبنانيين لتعزيز امن وسلامة واستقرار لبنان»، وابلغ إلى البخاري مضمون بيان المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، وبخاصة الفقرة المتعلقة بمناسبة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان ودول مجلس التعاون الخليجي، «عدم التخلي عن لبنان وتركه في محنته فلبان عربي الهوية والانتماء ولن يكون إلا مع إخوانه العرب، وان أي تهديد للسفارة السعودية أو أي سفارة عربية أخرى هو تهديد للأمن الوطني والسلم في لبنان».

بدوره، أكد البخاري حرص بلاده «على كل المقامات والمواقع الدينية الإسلامية والمسيحية فهي المؤتمنة على وحدة لبنان وعروبته وعيشه المشترك، والمملكة تدعم تعزيز الوحدة والتقارب في ما بين اللبنانيين، وهي ترفض محاولات استغلال الإسلام كغطاء لأغراض سياسية تُؤجج الكراهية والتطرف والإرهاب». وقال: «ستبقى دار الفتوى موقعاً مؤتمناً على الدور الريادي للمسلمين واللبنانيين جميعاً».



أسعد بشارة

التيار وحكومة ربع الساعة الأخير

يسير الاستحقاق الرئاسي نحو الفراغ المؤكد، ولن يعرف المدى الذي سيبلغه طالما أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يمسك بورقة تحديد موعد الجلسة الرئاسية. هذه الجلسة مرتبطة بحسابات «حزب الله» وحلفائه، الذين يتصارعون على نيل لقب مرشح الحزب، أسوة بما حصل مع العماد ميشال عون الذي أصبح رئيساً فور تبنيه من أمين عام «حزب الله»، وقبل انتخابه رئيساً في مجلس النواب بسنتين.

وإذا كان رئيس تيار المردة، أي المرشح الطبيعي لـ «حزب الله»، قد دخل ترشيحه في غيبوبة نتيجة الصعوبة في التوفيق بينه وبين الحليف الآخر جبران باسيل، فإن الأخير لا يبدو أنه فقد الأمل بالوصول إلى بعبداء في هذه الدورة بالتحديد، وهو يتصرف وفق قناعة أنه يمتلك أكثر أوراق القوة التي تؤهله لإجبار الجميع على القبول به رئيساً، وبالتالي يتصرف وفق خارطة الطريق هذه، من دون الأخذ بالاعتبار أنه موضوع على لائحة العقوبات الأميركية، وأنه على عداء يصل إلى حدود الكراهية مع معظم القوى السياسية، وأن صورته لدى الرأي العام رمادية لا بل سوداء، ومن الصعوبة ترميمها.

الواضح أذاً أن آخر معارك العماد ميشال عون ستهدف إلى تأمين توريث صهره، مهما كلف هذا التوريث من أعباء لم تعد تقاس بما تم دفعه طوال السنوات الست الماضية وما قبلها. تقول مصادر مطلعة على أجواء «التيار الوطني الحر»، إن لا مفر من الوصول إلى الاقتناع بأن محاولة تهريب أي صيغة حكومية لن تمر، وبناء على ذلك لا تستبعد المصادر ولادة حكومة ربع الساعة الأخير، بشروط تتناسب مع التوازن وبما يؤمن الانتقال إلى مرحلة الانتخابات الرئاسية من دون تسجيل مفاجآت، باعتبار أن الحكومة اذا ولدت وفقاً لهذه الشروط، ستتسلم صلاحيات رئيس الجمهورية، بانتظار انتخاب الرئيس، ولن يكون هناك أي انقسام دستوري.

خلاقاً لذلك تقول المصادر، إن أي محاولة لتكريس حكومة تصريف الاعمال كأمر واقع لن تكون مقبولة، وليتحمل من يخطط لهذا الأمر تبعات الانقسام الدستوري، وإذا كانت لهذا الفريق اجتهاداته الدستورية، فللفريق الرافض تسليم الصلاحيات إلى حكومة تصريف الاعمال اجتهاداته، فمن سيفصل في كل هذه الاجتهادات؟ تصف المصادر علاقة «التيار» بـ «حزب الله» في هذه المرحلة بالجيده والواضحة، فالحزب لن يفرض أي مرشح رئاسي على باسيل، وهو طلب من فرنجية أن يتفاهم مع باسيل قبل أن يتخذ موقفاً من ترشيحه، وما ينطبق على فرنجية ينطبق على أي مرشح آخر، فالحزب لا يريد الاصطدام مع «التيار» باعتبار القوة التمثيلية الأكبر مسيحياً، ولا مصلحة له بفرض مرشح رئاسي الا اذا رشحه «التيار»، وهذا مبدأ ثابت لن يتغير.

انطلاقاً من هذا الارتياح العوني لموقف «حزب الله»، ترجح المصادر تسارع الاتصالات لتشكيل الحكومة، وتشير إلى أن مصلحة الرئيس المكلف نجيب ميقاتي تكمن في عدم استقبال الفراغ بحكومة تصريف الاعمال، بل بحكومة غير مستقبلة، وهو بالتالي يعرف أن الطريق إلى التشكيل يمر عبر انتاج حكومة متوازنة، كما يعرف، أن استمراره كرئيس للحكومة في مرحلة ما بعد انتخاب الرئيس الجديد، لن يكون مضموناً، في حال استمرت محاولات الاحتياط على الدستور واستفراء التوازن في تشكيل الحكومة.

قال إنه يسعى إلى تشكيل حكومة قبل مغادرته قصر بعبداء عون: وصلت... حاولت... فشلت



تبيّنت مراراً إلى وجود أخطاء في إدارة النقد

أفرد رئيس الجمهورية ميشال عون حيناً واسعاً أمس للحديث عن الحملات التي تتشن عليه، خلال لقائه وفد نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع برئاسة رندل جبور منسقة اللجنة المركزية للإعلام سابقاً في التيار الوطني الحر والتي انتخبت رئيسة لهذه النقابة في 25 آذار الماضي. عون تحدث عن الواقع المرير الذي يمر به لبنان حالياً لا سيما على المستوى الإعلامي، وركز على مسؤولية الإعلام في المقابل في تظهير الصورة الحقيقية من دون ممارسة الاغتيال السياسي لعدد من الشخصيات كما يسعى إلى ذلك البعض «وهذا ما دفعني قبل يومين إلى القيام برد على كلام لا أربغ عادة بالرد عليه». ودعا عون وسائل الإعلام إلى «أن تحمل الحقيقة، لأن الحقيقة تربّي الشعب وتقيم له البنيان الثابت»، قائلاً: «نرى يومياً محاكمة النيات، بحيث انه فيما اسعى إلى تأليف حكومة قبل موعد مغادرتي قصر بعبداء، يتمسكون هم بأقوابيلهم ومزاعمهم بأني لا أربغ في تأليف حكومة»، منبهاً من «تأثير الرشاوى والاضاليل على الرأي العام في البلاد فيما الحقيقة غائبة كلياً».

واعتبر عون «أن الفساد كان له الدور الأكبر في ما وصل إليه لبنان راهناً فيما لم يتحدث عنه احد»، وذكر بالكلمة التي القاها خلال الافطار الذي أقامه خلال شهر رمضان في العام 2019 والتي ركز فيها على الفساد والانهباء الذي يشهده لبنان. وقال: «رغم ما قوبلت به الكلمة من تصفيق من قبل الحضور، فانه ومنذ ذلك الحين لم يعد احد يتحدث عن الفساد والسرقات، رغم تكرار مطالبتنا بالتدقيق الجنائي والمضي بمكافحة الفساد».

واضاف عون: «لقد انهار اقتصادنا كما انهارت الليرة اللبنانية في ظل ما نشهده من سرقات وفي ظل واقع الإدارة السيئ، فضلاً عن وضع القضاء حيث تمت على سبيل المثال لا الحصر إحالة حاكم مصرف لبنان إلى القضاء، فإين أصبحت الدعوى القضائية بحقه؟ هل لحقت بالتحقيق في تفجير مرافق بيروت؟ ان هذا الواقع غير مقبول ولطالما فضحت أعمالهم جميعاً من دون تسميتهم، لأن كلمة الحق يجب ان تبقى هي السائدة دوماً». وشدد عون على «أن ما يبني الدولة هو العلم والتربية والفضائل الاجتماعية، مؤكداً أهمية بقاء الانسان في ارضه لإعادة بناء الوطن».

حوار

وعن ملف ترسيم الحدود البحرية ووجود رغبة لدى البعض في لبنان في عدم انجاز الملف الا بعد انتهاء ولايته، اكد رئيس الجمهورية هذا الامر، داعياً إلى مراجعة رئيسي مجلسي النواب والسوزراء في هذا المجال «كونهما يملكان المعطيات اللازمة حول كل ما يحصل في هذا الملف». ورأى «أن من يحارب الفساد ويعمل من أجل اتخاذ اجراءات جديده حول التحقيق المالي الجنائي، لن يكون محبوباً، وبالتالي «انا

والإردن عبر سوريا لا يزال غير منجز بسبب العرقلة في المعاملات المطلوبة بعدما تم توقيع الاتفاقات. وأشار إلى ان الحروب التي تحصل لم تعد تقتصر على السلاح، بل تستعمل الاقتصاد للنيل من الدول.

وعن ملف النازحين السوريين، قال عون انه تعرض لحملات من قبل الكثيرين في لبنان بسبب معارضته فتح الحدود لاعداد كبيرة من النازحين في الفترة الأولى للحرب في سوريا، «وتم اتهامي بالعنصرية مع انني كنت على ثقة بأن لبنان لا يمكنه تحمل الكثافة السكانية التي ستطرأ جراء هذا النزوح. وبالفعل، ادى العدد الكبير من النازحين إلى ترمي التقييمات للبنانيين وتحسين ظروف معيشة النازحين، وكان لا بد من الإضاءة على هذا الواقع لأن لبنان لم يعد قادراً على تحمل تداعيات هذا الملف». وكشف عون «ان ما حصل في مؤتمر بروكسل حول قضية النازحين اثار المخاوف الجديده كونه شجع على دمجهم في المجتمعات التي تستقبلهم، على الرغم من ترمي الاحوال المعيشية والاقتصادية والمالية وازدياد نسبة الجرائم بسبب النزوح إلى لبنان». و اضاف: «وضعنا دراسة قانونية حول ما تنص عليه القوانين المحلية والإقليمية والدولية في ما خص التعاطي مع النازحين وستتقدم بشكاوى في المحافل الدولية للحصول على حقوقنا، خصوصاً وان سوريا راغبة في استعادة النازحين ولا تعارض هذا الامر، واستقبلت بالفعل قسماً منهم. وهذا الامر يثير الريبة حول الاهداف الدولية من تشجيع النازحين على البقاء في لبنان». وعن التحرك في الملف الحكومي وموقف الدول الخارجيه منه، قال عون ان الخارج يتحدث ايجاباً حول تشكيل الحكومة، ولا شك ان هناك عقبات لا تزال تعترض عملية التأليف، انما المسار لم يتوقف والمشاورات لا تزال قائمة، منبهاً إلى «السلوك المزدوج» في التعاطي مع هذا الملف. وختم قائلاً: «لطالما ناديت بان يكون اللبنانيون ابعاداً لبنانية في الخارج وليس ابعاداً خارجية في الداخل».

وكانت العراقيل كثيرة ومتنوعة والتأخير في تأمين المعلومات والوثائق على مدى اكثر من سنتين وثلاثة اشهر وتم تذليلها، ومن شأن هذا التدقيق ان يكشف الكثير من المعطيات حول السرقات التي حصلت، وهوية المسؤولين عنها». وذكر عون بأنه نبه مراراً إلى وجود اخطاء في ادارة النقد، ومنها مثلاً دعم الليرة ما دفع اللبنانيين إلى العيش بمستوى اعلى من الدخل الوطني، معتمدين على الاقتصاد الريعي، ما انعكس سلباً على الرغبة في العمل لدى المزارعين والصناعيين وغيرهم، وهو ما ادى إلى توقف الانتاج، فازداد الدين واختل ميزان المدفوعات، في ظل غياب اي توجيه صالح للرأي العام، ووضح انه التقى على مدار السنوات التي تلت التحرك الشعبي، صناعيين وتجاراً

ومصرفيين وغيرهم، ولفتهم إلى اهمية تغيير ما يحصل وضرورة اجراء التعديلات اللازمة ومنها مخطط سياحي على سبيل المثال، الا انه لم يلق اذناً صاغية.

تفجير المرفا وملف النازحين

اما عن قضية توقيف المدير العام للجمارك بسري ضاهر، فقال انه اول من تم توقيفه، وانه قام بانجازات واصلاحات عديدة خلال الفترة التي تولى فيها مهامه، معتبراً انه لم يرق بأمر خاطئ، وعلى التحقيق ان يأخذ مجراه لاعطاء كل ذي حق حقه ورفع الغبن عن المظلومين، بالتوازي مع كشف المسؤولين عن تفجير المرفا من خلال إزالة أسباب تعطيل التحقيق الذي يجريه المحقق العدلي.

وعن الهبة النفطية الإيرانية إلى لبنان واسباب عدم تبّتها، اعتبر عون ان المسألة لا تزال قيد البحث نظراً إلى تعدد المواقف في شأنها علماً ان هناك مصالح كثيرة، تعرقل الوصول إلى تفاهم حول الموضوع، كاشفاً أن استخدام الغاز والنفط من مصر

اشكل مصدر اذية لمعقلي التدقيق الجنائي، لانني اطالب باستعادة اموال مسروقة من المواطنين». وتحدث عن الحملات التي تستهدفه، مشيراً إلى انه، ومنذ عاد إلى لبنان، تقدم بالكثير من مشاريع القوانين التي فاقت الـ 220 «لم يبصر منها النور سوى نحو 50 قانوناً فقط، فيما الباقي لا يزال ينتظر ومنها على سبيل المثال قانون ضمان الشيوخة، وقانون انشاء محكمة لمحاكمة مرتكبي الجرائم المالية بحق الدولة وغيرها».

وعن ابرز ما تحقق في عهده قال عون: «اول ما قمت به لدى تسلمي مهامى كرئيس، كان العمل على استصدار مراسيم لتحقيق استخراج النفط والغاز، وهو امر تم ايقافه منذ العام 2013، ولكن اصراري

عليه ادى إلى ان يبصر النور وهو يعود بالفائدة على لبنان الذي يحتاج هذه الموارد الطبيعية التي يملكها. وتمت خلال الولاية الرئاسية، عمليات تحرير الجرد اللبنانية من الارهابيين، والقضاء على الخلايا النائمة التي كانت تخطط للقيام بعمليات ارهابية، وبدأت مسيرة استتباب الامن التي لا تزال قائمة، والحملة لمكافحة المخدرات، كما تم وضع اساس الانتظام المالي بعد اقرار الموازنة لأول مرة منذ 12 عاماً وما تخلل هذه الاعوام من صرف للاموال بطريقة غير قانونية وغير شرعية. وعملنا ايضاً على تعزيز وضع السفارات اللبنانية في الخارج، واقرنا قانوناً انتخابياً جديداً اعطى عدالة افضل للجميع، ناهيك عن التدقيق المالي الجنائي، وعن ملف ترسيم الحدود البحرية الذي بات في مراحل متقدمة».

الوضعان المالي والاقتصادي

ولفت عون إلى ان الصراع «كان كبيراً بينه وبين عدد من المسؤولين إلى ان تم اقرار مسألة التحقيق المالي الجنائي،

هل لحقت الدعوى القضائية بحق حاكم مصرف لبنان بالتحقيق في تفجير المرفا؟

"سيده الجبل": إنتقال سريع من الدولة الفاشلة إلى اللادولة

الحكومة يهرعون إلى المرجعيات الروحية، لكن دعم هذه المرجعيات لا يفيدهم، ولا الاجتهادات الدستورية والسياسية «غيب الطلب»، وهنا ندين الصمت الرسمي أمام التصريح المستنكر للسفير الإيراني من دار الفتوى وتجاهله وجود مفت للجمهورية اللبنانية».

وختم البيان: «أيها اللبنانيون إن المسؤولين الذين يدعون تمثيلكم باسم طوائفكم هم آخر من يحق له التحدث باسمكم لأنهم تسبّبوا بتفكيركم وإذلالكم. ومرة أخرى نؤكد أننا لم نعد نستطيع التعايش والمساكنة مع جماعة تضع مصالح دولة أخرى فوق أي مصلحة وطنية. إن هذا الوضع يعني وقوع لبنان تحت احتلال موصوف، وكل احتلال يستدعي المقاومة والرفض بكل أشكال التعبير عنه».

التي تقعات على الجثث. هؤلاء الذين يُفترض أنهم مسؤولون لا يهمهم أن الناس يُلقون أنفسهم في البحر، ويخاطرون بحياتهم وحياة أفراد عائلاتهم هرباً من «جمهورية جهنم» التي وعدنا بها العهد وحقق وعده، بإشراف وحماية من مرشد أعلى للجمهورية».

ورأى «اللقاء» أنه «حيال هذا الوضع الكارثي والمصري في تاريخ لبنان، لم يعد يكفي تحميل المسؤولين المسؤولية، وفي طليعتهم رئيس الجمهورية، وهم الذين كان دأبهم، ولا يزال، تعطيل تشكيل حكومة جديدة، ومن ثم انتخاب رئيس جديد، حتى حل الفراغ والتعطيل محل حكم المؤسسات والقانون، وسادت «الفيوتوات» الطائفية فوق الدستور وضدّه. إن هؤلاء المهترئين من مسؤولياتهم، ولا سيما رئيس الجمهورية ورئيس

إعتبر «لقاء سيده الجبل» في بيان بعد اجتماعه الدوري إلكترونياً «أن الأزمة الوطنية التي يمر بها لبنان هي الأخطر على الإطلاق»، لافتاً إلى «أننا ننتقل بسرعة من مرحلة الدولة الفاشلة إلى مرحلة اللادولة»، ملاحظاً أن المسؤولين «لا يفعلون شيئاً عملياً من أجل التوصل إلى حلول، لا يسل إنهم مستمرون في صراعاتهم على السلطة والنفوذ كأن لبنان بألف خير، فيما يقبع البلد تحت الاحتلال الإيراني المنتحك بكل مفاصل الدولة عبر «حزب الله».

وأضاف البيان: «مع اقتراب نهاية هذا العهد المشؤوم وبدء مهلة الشهرين لانتخاب رئيس جديد، نراهم يتقاتلون على الحصص والغنائم والمواقع والألقاب والكراسي، حتى صاروا أشبه بالضواري

بسام أبو زيد



ملكة على دولة لا رئيس على مزرعة

أكثر من عارض اتفاق الطائف وهاجمه كان العماد ميشال عون وأنصاره، فلم يتركوا مناسبة أو تصريحاً أو موقفاً إلا وكرروا أن هذا الاتفاق انتزع صلاحيات رئيس الجمهورية وحوله إلى ما يشبه «الملكة اليزابيت» في إشارة إلى ملكة بريطانيا التي تتربع على العرش ولكنها لا تحكم.

ولكن بموجب طائف «الملكة اليزابيت» تولى العماد ميشال عون رئاسة الجمهورية ووصفه أنصاره بالرئيس القوي «كفيك لرئيس أن يكون قوياً وهو يتربع على كرسي الرئاسة من دون أن يحكم؟ وكيف يقبل من هاجم اتفاق الطائف على خلفية انتزاع صلاحيات رئيس الجمهورية ان يصل إلى الرئاسة بموجب هذا الاتفاق؟ وكيف يقبل ان يبقى في الرئاسة مدة ست سنوات من دون أي محاولة لاستعادة الصلاحيات كاملة أو مجتزأة؟

مع اقتراب عهد الرئيس العماد ميشال عون من نهايته، عاد البعض ليعزو الفشل الذي مني به إلى اتفاق الطائف وانتزاع صلاحيات رئاسة الجمهورية، ولكن هذا البعض يريد، لا بل يقال من أجل تكرار تجربة العماد عون في رئاسة الجمهورية مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ووفق اتفاق الطائف الذي حول رئيس الجمهورية إلى ما يشبه ملكة بريطانيا.

إذا كانت رئاسة الجمهورية من دون صلاحيات فلماذا يريد البعض، وإذا كان انتقاء الصلاحيات وصفاً للفشل فلماذا يتمسك البعض بهذا المنصب؟

بالطائف أو من دونه وبصلاحيات كاملة أو مجتزأة يعتمد النجاح في رئاسة الجمهورية على الانطلاق أولاً من مصلحة البلاد والعباد، لا من مصلحة السيطرة على مرافق الدولة ومواردها وتفعيل المحاصصة والزبائنية، كما يعتمد على أن يكون الرئيس حجة لكل الأطراف تلجأ إليه لحسم الخلافات لا لتسعيرها، وفخر لرئيس أن يكون كملك على دولة مثل بريطانيا من أي يكون رئيساً على مزرعة.

لم يتقدّم أحد بأيّ عرض... وعقيص وظاهر يتفقان مجدداً ماذا بعدما "طارت" مناقصة تلزيم تقديم الخدمات في كهرباء زحلة؟

رحلة . لوسي بارسخيان



ميشال ظاهر



جورج عقيص

أن تضع المناقصة المستقبلية دفتر شروط آخر، يأخذ في الاعتبار أهمية تخفيض الفاتورة على المواطنين، متوافقاً مع عقيص أيضاً على كون المشكلة الحقيقية هي في ارتفاع كلفة الإنتاج بالمازوت. إلا أنه خلافاً لحماس ظاهر فإن عقيص يفضل الترتيب ببت مسألة الاعتماد على الفيول أويل في توليد الكهرباء، ويفضل صدور رأي مشترك عن وزير الطاقة والبيئة حول التأثيرات البيئية والصحية التي يمكن أن يتسبب بها، خصوصاً أن البعض يربط سعره الرخيص بأضرار البيئية، وموقف عقيص مقرون بحملة إفتراضية شنت على اقتراح ظاهر باستخدام معامل تنتج الكهرباء بواسطة heavy fuel، وقد استخدمت الحملة صوراً عن التلوث الناتج عن معمل الذوق، فرأى ظاهر أن تلوث الذوق ناتج عن قدم المعمل وليس عن استخدام مادة الفيول. ولكن ماذا إذا أبت الإدارة الحالية عدم رغبتها بمتابعة مهمتها في الوقت المستقطع بين انتهاء عقدها وإعداد المناقصة الجديدة وانتقال المهمات؟ تؤكد المصادر المتابعة أن الشركة ملزمة بإدارة هذا المرفق، كونه يتعلق بمصلحة عامة، وإذا كانت النيات العامة تتحرك عند إطفاء مولدات الأحياء في بيروت، فإنه لا يمكن أن يسمح بحرمان عشرات آلاف المكلفين من الكهرباء، وإلا فإن البلديات ملزمة بالتدخل لوضع يدها على المولدات وتأمين سبل تشغيلها بأي وسيلة، ريثما يرسو العقد على مشغل جديد.

الأشهر الأربعة المتبقية من عقد الإدارة الحالية كان به، وإذا لم تحصل فنحن مضطرون لإصدار قانون تمديد لإبقاء الوضع على ما هو عليه، بانتظار تهيئة الأجواء المناسبة لوضع دفتر شروط جديد لمناقصة جديدة، وسنطلب سواء بالقانون أو من هيئة الشراء العام أن يكون هناك كمية من الإنتاج بالطاقة البديلة بمعدل لا يقل عن 25 ميغاواط وبتركيب العادات الذكية بالكامل، ونريد net metering لمصلحة الناس». وبالتالي لا يخشى عقيص على مستقبل الكهرباء في نطاق امتياز زحلة السابق، الذي يطالب كما ظاهر أيضاً بتوسيعه، ليشمل قري بقاعية أخرى موجودة في القضاء ولا تستفيد حالياً من خدمة شركة كهرباء زحلة، وإنما يعتبر أن القلق الحقيقي هو من «طيران» سعر المازوت عالمياً وفقدانه وتهريبه الأمر الذي ينعكس مباشرة على فاتورة المواطن. ويتوافق عقيص مع ظاهر على ضرورة تقديم اقتراح قانون من أجل التمديد لعقد الإدارة القائمة حالياً لمدة كافية، حتى تجري المناقصة وتنتقل المهمة لمن سترسو عليه مستقبلاً. أما إذا لم تحصل المناقصة خلال فترة الأشهر الأربعة المتبقية، فيعتبر ظاهر أن الإدارة الحالية ملزمة بمتابعة تسير المرفق العام.

وفي اتصال مع «نداء الوطن» يؤكد ظاهر أن أحداً لم يتقدم للمناقصة، لأن دفتر الشروط لم يكن قابلاً للتطبيق، إلا من قبل الشركة الحالية». ويصرّ على أهمية

تسجيل العروض حتى آخر مهلة حدتها في 26 آب، وكانت النتيجة عدم تقدّم حتى الإدارة الحالية للشركة بعروضها. وفقاً لمطالعين، فإن عرض الشركة كان حاضراً، إلا أن المعنيين فيها تريثوا حتى اللحظات الأخيرة، ترقباً لعروض أخرى مقدمة، خصوصاً أن لا مناقصة من دون تقديم ثلاثة عروض على الأقل، فيما تقول المصادر ان لا دفتر الشروط، ولا الجدول الذي أثارته المناقصة بطروف إطلاقها ودفتر شروطها أمنا الجو الملائم لتقدّم المستثمرين في هذا المجال.

ولكن السؤال الذي بات على كل لسان زحلي وبقاعي حالياً، ماذا بعد إلغاء المناقصة؟ وأيّ مستقبل ينتظر المستفيدين من نطاق شركة كهرباء زحلة؟ فرغم كل الملاحظات التي يبديها البقاعيون على فاتورة الكهرباء المرتفعة وعلى تزايد ساعات التقنين، فإن أحداً لا يرغب في أن يضع مستقبل الكهرباء في زحلة ونطاقها بأيدي دولة فشلت بإدارة ملك الكهرباء منذ زمن بعيد. فهل يصيب زحلة ونطاق شركتها ما أصاب الأراضي اللبنانية عموماً من عتمة شاملة، خصوصاً أن عقد الشركة ينتهي في نهاية العام الجاري؟ للمرة الأولى منذ تواجدهما بملف الكهرباء، يتفق النائبان جورج عقيص وميشال ظاهر على رأي واحد حول المرحلة المستقبلية. فيرى عقيص في دريشة مع «نداء الوطن» أنه «الترام بالمازوت الساري، هناك إلزامية للدعوة من أجل إقامة مناقصة ثانية، وهذه المناقصة ستكون خاضعة حتماً لقانون الشراء العام وتحت إشرافها. وبالتالي سنجري بموجب القواعد الجديدة المنصوص عنها بهيئة الشراء العام، والتي تضمن الشفافية والعالمية والتنافسية، وهذا ما يطمئن أكثر، وهذا برأينا من مصلحة زحلة والزحليين الذين سيستفيدون من الأمر». ويتابع عقيص «إذا حصلت هذه المناقصة ضمن مهلة

«طارت» مناقصة التلزم التي أطلقتها مؤسسة كهرباء لبنان لتقديم الخدمات الكهربائية ضمن حدود نطاق امتياز زحلة السابق. فالمهلة القصوى التي حدتها المؤسسة بـ 26 آب لتقديم الطلبات إنتهت من دون أن يتقدم أحد بعرض، ولا حتى الإدارة الحالية لشركة كهرباء زحلة المتمثلة بأسعد نكد. وبالتالي عادت النقاشات الى نقطة الصفر، حول ما يمكن أن يؤول إليه مستقبل الكهرباء في مدينة زحلة و16 بلدة بقاعية تستفيد من نطاق خدمة الشركة. وكل ذلك بظل مرحلة إستثنائية تمرّ على الشركة الواقعة تحت تأثير تداعيات الارتفاع الجنوني لسعر الدولار، فقدان التغذية بشكل شبه كامل من مؤسسة كهرباء لبنان، وعدم الاستقرار بتوفير مادة المازوت. وقد باتت لتراجع كميات هذا المازوت في السوق اللبنانية إنعكاسات دراماتيكية على ساعات التغذية الأخذ بالتراجع يومياً في نطاق التغذية، مما يفقد الشركة يومياً الغطاء الشعبي الذي لطالما تمتعت به للمطالبة بالتمديد لخدماتها في السنوات الماضية. إلا أن «طيران» المناقصة لم يكن مفاجئاً، فقد أعقب مرحلة من جدل أثارته مؤسسة كهرباء لبنان من خلال الإعلان عنها قبل أيام من دخول قانون الشراء العام حيز التنفيذ، وبعد اعتراضات على دفتر شروطها، الذي وصف بأنه مفضل على قياس إدارتها الحالية، حتى من حيث تحديد عدد المولدات التي يجب توفرها لتأمين التغذية، وهو ما دفع برئيس هيئة الشراء العام لإصدار توصية بإلغاء المناقصة، معللاً السبب كما جاء في التوصية بـ«الحرص على تأمين الشفافية والمنافسة وتكافؤ الفرص، وعلى نجاح هذه المناقصة العالمية». إلا أن مؤسسة كهرباء لبنان لم تعلق على التوصية، ومضت بفتح باب

مؤسسة فؤاد شهاب: لانتخاب رئيس جمهورية جديد والتقيد بالدستور

بمناسبة بدء مهلة انتخاب رئيس الجمهورية أصدرت مؤسسة فؤاد شهاب بياناً أبدت فيه أنه:

- 1 - يؤسفها ازاء الانهيار والتفكك والتحلل الذي يصيب لبنان: من المصارف الى المدارس الى المستشفيات الى قطاعات الخدمات العامة على رأسها الكهرباء ومؤخراً... الى القضاء!! ان ترى الجهد منصبا على كيفية ادارة الفراغ الرئاسي - اجتهادات من هنا وهناك، تحليلات من هنا وهناك - بدلاً من الاصرار على تطبيق «الكتاب» كما كان يسمى الرئيس فؤاد شهاب الدستور وانتخاب رئيس جمهورية ضمن المهلة الدستورية ودون اللجوء الى تعطيل الانتخاب بتعطيل النصاب.
- 2 - يؤسفها عند تعداد الصفات التي على الرئيس ان يتمتع بها أن لا يؤتى على ذكر صفة كان يتمتع بها الرئيس فؤاد شهاب ألا وهي التجرد - الترفع - طريقة العيش واضعاً امامه «الكتاب» والمصلحة الوطنية فقط، فلا ابن ولا صهر ولا حزب ولا مراعاة مصالح خارجية ولا جاه ولا مال...
- 3 - تتمنى وتصرّ مؤسسة فؤاد شهاب على النواب الكرام الرجوع الى ضمائرهم وواجباتهم وانتخاب رئيس جمهورية فور بدء المهلة الدستورية لتمكينه حالاً من تحضير واقرار وتنفيذ خطة اعادة تكوين الدولة والتعافي والنهوض الاقتصادي.

دعوة إلى استنفار وطني لمواجهة خطر حرائق محتملة هل حريق خربة بسري في قضاء جزين مفتعل؟

صيда . محمد دهشة



إمكانيات محدودة

غير ان مختار البلدة شفيق عيد رجح لـ«نداء الوطن» ان يكون الحريق مفتعلاً، سائلاً «هل سينزل من السماء لوجهه، لقد جرى على الارض ومن المعيب ان ندعي ضد مجهول، فقد التهم نحو 500 دونم من الاحراج ما يشكل خسارة جسيمة، والمطلوب وضع أجهزة رصد وانذار للحرائق وكشف الفاعلين ومعاقبتهم لمنع تكراره»، مستدركاً «ان بعض المسؤولين حرقوا الوطن... ولا أدري اذا كانوا سيبالون بحرائق الاحراج وفقدان اشجار الصنوبر المعمرة».

الحريق الذي أتى على مساحات واسعة من الأشجار، اندلع بمحاذاة الطريق المعبّدة في خربة بسري، قبل أن يتمدد بفعل سرعة الرياح إلى أحرار بكيفا ومزرعة الظهر، وسارع وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال ناصر ياسين، إلى تفقد المنطقة لمتابعة عمليات الإطفاء، يرافقه رئيس اتحاد بلديات قضاء جزين خليل حروفش ورئيس جمعية الحركة البيئية اللبنانية فضل الله حسونة. ووصف ياسين مشهد النيران المشتعلة وارتفاع سحب الدخان بالمؤسف، وقال: «كل شجرة تحترق هي خسارة، فكيف بالاحراج؟ لكن المؤسف أكثر أن غالبية الحرائق هي من صنع الإنسان، إما نتيجة الإهمال او التعمد»، وقال: «نحن ومنذ أشهر نعمل على الوقاية والحد من حرائق الغابات، وشكلنا مجموعة تضم الدفاع المدني وبلديات وبيئيين ومتطوعين لرصد ومتابعة حرائق الغابات في منطقة الاقليم ومن خلال حملات توعية، ولكن لم نستطع القيام بكل الأعمال لهذه المنطقة بالتحديد، وغدرنا هذا الحريق، ويجب أن تكون هناك مجموعات محلية ترصد وتراقب وتعمل وقاية وتوعية... هذا الحريق هو درس لأهمية الوقاية

يهدد خطر الحرائق في فصل الصيف الاحراج والمحميات الطبيعية في لبنان، مع ارتفاع درجات الحرارة تحديداً في آب الهلاب، ويزيد من خطورتها إفتعال بعضها بهدف الحصول على الحطب والفحم للتزود بها والتدفئة في فصل الشتاء، ومن بينها الأحرار في منطقة جزين التي تشتهر بأشجار الصنوبر والسنديان المعمرة والمثمرة. حريق «خربة بسري» في قضاء جزين سلط الضوء على هواجس ابنائها ومخاوفهم من القضاء على مساحات واسعة من الاحراج وخاصة تلك التي تشكل وحدة متكاملة ومتراصة من دون ان يكون فيها طرق لعبور سيارات الاطفاء لخمادها سريعاً وهو ما حصل، ما استدعى تدخل طوافات الجيش وفرق الدفاع المدني من جزين وصيدا وصور واقليم الخروب والشوف، ورغم ذلك استمر الحريق ثلاثة ايام متتالية وقضى على 500 دونم، ما يعتبر خسارة جسيمة. ويؤكد رئيس مركز «الدفاع المدني» في جزين مارون المنزح لـ«نداء الوطن» ان فرق الاطفاء «واجهت صعوبة بالغة في اخماد الحريق ومحاصرته بسبب اشتداد الرياح والحرارة من جهة ووعورة المنطقة وكثافة الغطاء الحرجي من جهة اخرى، اضافة الى صعوبة الوصول الى قلب الحرج لعدم وجود طرق داخلية، فجرت الاستعانة بطوافات الجيش، وبقينا نقوم بتبريد الحريق حتى مساء امس لمنع اشتعاله مجدداً»، موضحاً «ان تحديد سببه وما اذا كان مفتعلاً او لا، يعود الى القوى الامنية وارسال خبر بالحوادث من المديرية العامة للدفاع المدني للكشف على المكان».

الأمن العام يحتفل بعيدته الـ 77 ووزير الداخلية لن يسمح لأحد بالتعرض له إبراهيم: للتعالي عن المصالح الشخصية والعمل معاً لانتشال لبنان من أزماته

أقيم في مقر المديرية العامة للأمن العام في المتحف امس احتفالاً بمناسبة العيد الـ 77 للأمن العام في حضور وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي والمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم وحشد من ضباط الأمن العام في المحافظات كافة. بدأ الاحتفال الذي حمل عنوان «77 عاماً تضحية وخدمة»، بوضع إكليل من الزهر في ساحة العلم في مقر المديرية، ثم بالنشيد الوطني ونشيد الأمن العام.



اللواء ابراهيم ملقياً كلمته

المصنعة محلياً». ودعا السجناء الى «التروي لأننا في وزارة الداخلية لا ننسى قضاياهم وحقوقهم»، وناشد الإعلام «بأن يبصر بالمواضيع من الجوانب كافة وعدم الجزم دائماً بأن المسؤولية تقع على عاتق الداخلية وحدها، بل يجب مناقشة القضاء بالإسراع في المحاكمات». وقال: «سنقوم خلال هذا الأسبوع بدراسة واضحة للسجون وعدد السجناء ومحاولة إيجاد حلول واضحة ومنها التقدم باقتراحات الى المجلس النيابي الذي من الممكن ان يكون الحل الأمثل لطلب المعالجة».

وشدد مولوي على دور الامن العام «في بناء الأمن السياسي»، وقال: «الأمن العام جهاز عزيز على قلبي، وجهاز مهم وعزيز على وزارة الداخلية، معكم كعناصر ورتباً وضباط وعلى رأس الهرم المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، ولن اسمح كوزير للداخلية بالتطاول على مؤسسة الأمن العام والتعرض لها، وسأحميها كما حميتها سابقاً وسأبقى الى جانبكم قيادة وضباطاً وعناصر وسأحميها بالقانون وتطبيقه من موقع



مولوي و ابراهيم يقطعان قالب الحلوى (إمزي الحاج)

حقق وراءه مُطالب وقوة تحميه وتستعيده».

ودعا ابراهيم الى التعالي «عن كل المصالح الشخصية والضيقة من اجل لبنان»، ودعا الجميع «الى التكاتف والتعاوض من اجل تعزيز الوحدة الوطنية لتكون الدرع الواقية والسد المنيع عن لبنان وشعبه في وجه الاعاصير التي تجتاح المنطقة والعالم»، والعمل معاً «كل من موقعه وحجم قدراته ومسؤولياته، لانتشال لبنان من ازماته ونهض به ليعود بلداً يُفتخر بالانتماء اليه، وليتمكن اولادنا الذين غادروه قسراً، من العودة الى ارض آبائهم واجدادهم لئلا تكون هجرتهم دائمة».

وختم: «هنا نحن نحتفل اليوم بعام جديد يُضاف الى عمر المديرية العامة للأمن العام التي بقيت وستبقى على عهد اللبنانيين بها وبشعارها «خدمة وتضحية». كلنا ناهبون والوطن باق. التاريخ سيحكم علينا جميعاً، فلا تجعلوا هذه الاحكام الا بما يليق برجال يحملون هوية وطن».

وأقيم في الختام حفل كوكتيل.

خلفيتي المهنية القانونية أيضاً رافضاً التعدي على هذه المؤسسة الوطنية الكبيرة العريقة».

إبراهيم

من جهته، نبه اللواء ابراهيم الى ان لبنان يمرّ «بواحدة من اصعب واقسى ازماته عبر تاريخه، في ظل اضطرابات تجتاح العالم والمنطقة، وتغييرات جيوسياسية يعتقد كثر من سالكي دروبها، انها محطة من محطات السلام والازدهار والبناء، فيما نحن نرى ان كل ما يجري من حولنا يشكل دعوة اليينا لخوض هذه التحديات ومواجهة انعكاساتها السلبية علينا، كيف لا؟ ونحن اصحاب الارض المحتلة والثروات الدفينة التي يُمنع عنا حتى الآن، استكشافها والتنقيب عنها واستخراجها بفعل الغطرسة الاسرائيلية. لكن حقنا لن يضيع والاحتلال لن يستمر بل سيزول ليس لشيء، الا لأن لبنان اقوى مما يعتقد كثر. فالارض ارضنا والمياه مياها والسما سماؤنا. ولأن اللبنانيين هم اصحاب الحق، فهم الاقوى. وقد قيل بالامس «ما ضاع حق وراءه مُطالب»، واليوم نقول: «ما ضاع

عون يوقّع مرسوم توزيع عائدات الصندوق البلدي

وقّع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس المرسوم الرقم 9930 تاريخ 29 آب 2022، القاضي بتوزيع عائدات الصندوق البلدي المستقل عن العام 2020 والتي بلغت 725 مليار ليرة لبنانية موزعة كالتالي:

- أولاً: 12% من قيمة العائدات المعدة للتوزيع، تخصص لآحاد البلديات والتي يبلغ مجموعها 87 مليار ليرة لبنانية، توزع وفقاً للتالي: 60%- بحيث يبلغ مجموعها 52 ملياراً و200 مليون ليرة لبنانية توزع على أساس عدد السكان المسجلين في نطاق بلديات الاتحاد.

ب- 40% بحيث يبلغ مجموعها 34 ملياراً و800 مليون ليرة لبنانية توزع على جميع الاتحادات بصورة نسبية على أساس عدد البلديات التي يتألف منها كل اتحاد لكل قضاء، وتخصص لمشاريع التنمية ونفقات الدروس في هذه الاتحادات.

- ثانياً: 88% من قيمة العائدات المعدة للتوزيع تخصص للبلديات، والتي يبلغ مجموعها 638 مليار ليرة لبنانية.

ينشط في هذه الحرفة في منزله وتعاونته ابنته وزوجته

المقداد يتمسك بصناعة كراسي القش: حمته من الفقر



أبو جمال المقداد

الشمال - مايز عبيد

قلائل هم، وبعدد أصابع اليد الواحدة أولئك الذين لا يزالون يتمسكون بحرفة صناعة كراسي القش في عكار والشمال. أبو جمال المقداد من المحمرة - عكار هو أحد هؤلاء وينشط في هذه الحرفة في منزله، تعاونته ابنته وزوجته.

لا كهرباء، ولا آلات، ولا ماكينات ولا أي شيء آخر تحتاجه هذه الصناعة القروية، فكل ما يلزم لهذه الحرفة التراثية القديمة، القش الذي يتم جمعه من الأراضي المجاورة، بالإضافة إلى الماء الذي ينقع فيه القش لكي يصبح غصناً طرياً وقابلاً للطّي واللفّ والجدل. ويحوك أبو جمال كراسيه من ألغها إلى يائها، على قاعدة الخشب التي يأتي بها من المنشرة. وتستغرق معه صناعة الكرسي الواحد بضع ساعات في حال انكبّ عليه طويلاً بشكل مستمر، من دون انقطاع.

يقول المقداد لـ«نداء الوطن»: «هذه حرفتي ومهنتي من أكثر من أربعين عاماً وهي التي تمنع عني الحاجة والعوز، وتجعلني سيد نفسي لا أحتاج إلى أحد من الناس، وهي التي نعتاش منها في كل الأوقات».

أضاف: «كان الكرسي يباع بعشرة آلاف ثم بدأت أسعاره بالارتفاع إلى أن وصل سعر الكرسي الآن لحدود المئتي ألف ليرة. طبعاً هذه الزيادة بسبب الإرتفاع الحاصل في سعر الخشب الذي نعوزه من المنشرة لنجدل عليه القش، علماً أن الكرسي الواحد ليس فيه مريح بأكثر من 10 آلاف ليرة. ما زال لهذه الكراسي زبائنها، لأنها تبقى أفضل من كراسي البلاستيك وأكثر أماناً وراحة».

ويؤكد المقداد تمسكه بحرفة الأجداد وتراثهم بالقول: «لن أقنع عنها ما حبيت وقد علمتها لأولادي ولغيرهم، ولا أبخل بتعليمها لمن أراد، المهم أن تبقى هذه الحرفة قائمة ولا تموت». ويختم «الدولة لا تقدم لأصحاب الحرف القديمة شيئاً. هي فقط تفرض على الناس الضرائب والرسوم والزيادات، حتى رغيف الخبز بتنا غير قادرين على تأمينه».

يشار إلى أن التمسك بالحرف التراثية والتقليدية لم يعد بالأمر السهل في هذه الظروف الصعبة، ومن لا يزال يتمسك بها فهو يبذل الكثير من الجهد والوقت والمال، لكي يستطيع الصمود في هذا الوقت الصعب.

جولة وزارية في الجنوب... وصولاً إلى الناقورة

وليس تفرّ أخيراً في الصنائع في «قصر» المكتبة الوطنية التراثي بعد إعادة ترميمه. لكن شغفه الثقافي لا يحجب الجانب السياسي عن سلوكه وأدائه اليومي وهو الآتي من عالم القانون، سواء من خلال نقاشاته المنشئة في مجلس الوزراء أو من خلال المواقف التي يوثقها عبر منصة تويتر... وأحدثها ارتبط بمسألة الكاتب سلمان رشدي مع أنه أوضح حينها أن موقفه «ليس دعوة للقتل، وإنما إصرار على بث الوعي، وللدفاع عن قدسية حرية التعبير ضدّ من يدنسونها بالشتيمة والضعينة».

وقبل أسابيع معدودة من انقضاء عهد الرئيس ميشال عون، وتلاشي احتمال تأليف حكومة جديدة، وتسلم حكومة تصريف الأعمال صلاحيات رئاسة الجمهورية، يشّر وزير الثقافة نافذته «للهاو الجنوبي». وبعد ساعات قليلة من زيارة قسام بها للجنوب، أعلن أمس عن تنظيم الوزارة زيارة إلى الجنوب لمجموعة من الوزراء، تحت عنوان «كلنا للجنوب» بهدف تسليط الضوء على روعة وغنى هذا الجزء الغالي من وطننا العزيز لبنان، وإشعار اهله لا سيما القاطنين فيه بأنهم في صلب اهتمامات الحكومة اللبنانية، وذلك بعد التنسيق مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير السياحة، وليد نصار. تشمل الجولة كلا من الناقورة،

الأرجح أن القاضي محمد المرتضى، هو من القلة النادرة من الوزراء، الذين استمتعوا بوجودهم في وزارة الثقافة. الأغلبية الساحقة ممن عيّنوا في تلك الوزارة، تعاملوا معها على أنها جائزة ترضية، تنفع لتمضية بعض الوقت وعقد اللقاءات وممارسة السياسة على هامشها. أمّا المرتضى يتحدث عن معتته في إدارة هذه الوزارة التي تجسد بنظره، الواقع اللبناني، بتنوعه الثقافي والحضاري. تراه في حركة دائمة، في التفاتات غير تقليدية. كأن يعين الطالب جوي بيار حداد (14 عاماً) مستشاراً معاوناً له لشؤون تحسين علاقة جيل الشباب باللغة العربية. دقائق قليلة معه تكفي للتأكد من أنه صاحب شخصية مميزة. يداوم في الوزارة كأبي مستشار وفي يده كتيب يطالع صفحاته في أوقات الفراغ. هو فعلاً كما وصفه المرتضى «معجزة في اللغة العربية، شخصيته تتسم بالرزانة وقوة الحضور والرصانة، أما وعيه فكأنه كهل حكيم، وطموحاته النهوض بأبناء وطنه».

أو كأن يتنقل في مكتبه من المبنى المستأجر في الحمرا (لكونه كان يكف الخزينة العامة حوالي نصف مليون دولار سنوياً) إلى مبنى الاونيسكو لينثر على جدران لوحات تشكيليين لبنانيين،



الوزير المرتضى

رميش، العديسة، وادي الحجر، مليتا وجبل صافي. وستتخللها زراعة أشجار في وادي الحجر من قبل الوزراء المشاركين في هذا النشاط.

في السياسة، لا يمكن فصل هذه الجولة عن التطورات المتسارعة التي يشهدها ملف ترسيم الحدود، واستطراداً الجدل الحاصل حول منطقة رأس الناقورة التي تشكل انطلاقةً للخط 29 الحدودي. لكن المرتضى يصرّ على الطابع الثقافي للجولة التي يفترض أن تضم مجموعة لا بأس بها من الوزراء من مختلف التوجهات السياسية، حيث حرص على نزع أي بصمة حزبية عن الزيارة في كل المحطات التي تتضمنها ليرتكها في الإطار الاجتماعي الداعم لأبناء المنطقة.

مآسي الناس في عيون الخضرجي والصندقجي واللحام وتاجر البالة لبنانيون يشترون أرجل الدجاج و"الجلاميق" والخبز المحروق

ليس تنظيراً ولا أرقاماً علمية مضخمة وليس نقاً أو مبالغة في الشكوى، بل أبعد من هذا كله، هو الواقع بتفاصيله الصغيرة الموحية يعيشه اللبنانيون كل لحظة ويحفر في أعصابهم وصبرهم وقدرتهم على التحمل. في الفرن، عند اللحام والخضرجي، على صندوق السوبرماركت، أمام محطة البنزين، في السرفيس وفي وفي... يعيشون أحجم يومية وهي جمع لكلمة جحيم أشد حراً وعذاباً من الجحيم نفسه. صور لا تزال خفية على المسؤولين وعلى لبنانيين آخرين يروي لنا قتامة ألوانها من تفاصيلها اليومية.



خضار كنا نرميها



الزبائن غابوا



ولّى عهد التفويل

يزي إسطفان

روايات مؤلمة ونماذج لمواطنين لبنانيين مناً وحولنا، تبدلت أحوالهم وما عاد ينفع معها سؤال «وينية الدولة» ولا تحذيرات بالوصول إلى «الجحيم والهاوية». هم في عمق الهاوية يتخبطون في كل تفاصيل حياتهم اليومية وليس من يشهد عذابهم بالعين المجردة. يسمعون عنهم لكنهم لا يرونهم، وربما يعدون لهم العصي لكنهم لا يأكلونها بدلاً منهم. وهدم يعيشون مآسئهم اليومية وشهودهم عليها من يتعاملون معهم في تفاصيلها.

جمال سيدة تعمل على الصندوق في أحد الأفران الكبرى وتتعامل كل يوم مع عشرات الزبائن بعضهم عابرون وبعضهم زبائن دائمون تعرف عاداتهم ومشترياتهم ومشاكلهم الصحية. تقول «تريز لم تكن تشتري إلا ربة الخبز الأسمر، مصابة بالسكري ونسيت على من السنوات طعم الخبز الأبيض. حين رفع الدعم عن أصناف الخبز لم تعد تطلب الخبز الأسمر الذي بلغ سعر ربطته 27000 ليرة وعادت تشتري ربة الخبز الأبيض الكبيرة المدعومة. «ما بقي من العمر أكثر مما مضى، نموت من السكري أحسن ما نموت من الجرصة والفقر». ومثل تريز كثير ما عادوا يطلبون الكعك ولا أصابع التمر أو المخبوزات البسيطة وهي أصناف كانت توازي الخبز مبيعاً...»

أب ساءت أحواله: أنظف الأحذية جيداً من الداخل والخارج وأرشفها بمعقم وأتركها في الشمس وأضعها في علب ليفرح بها الأوالاد

ويزوي لنا خضر وهو صاحب أحد الأفران في منطقة البحصاص الطرابلسية ويقسم بأولاده أن زبوناً رب عائلة سألته عن الخبز البائت، اليابس، عن الأرغفة المحروقة التي لا تصلح للبيع، الأرغفة القذرة التي تظهر فيها حشرات وأرجل صراصير، «عند الولاد كلو ييمشي، ما فيني اشتري ربتين باليوم...» صارت الحشرات أرحم بالناس من المسؤولين الذين قطعوا عنهم الرزق والخبز...

وداعاً للمنقوشة

سلام صاحبة فرن للمناقيش «زبوناتها على قدها» كما تقول، كثر منهم لم تعد ترى وجوههم منذ ارتفع سعر المنقوشة رغم أنهم جيرانها في الحي تعرفهم ويعرفونها. «الناس أوقفوا تناول المناقيش بعد أن كانت أكلة الجميغ، وناس ما عادوا يأتون إلى الفرن مطلقاً، اليوم الكل يسأل عن السعر

لا يصدق ما تراه عيناه. بلغة عربية شبيهة سليلة بتأسف «حرام لبنان، بنغلادش أحسن هلاً، ناس معتر مسكين هون، ما في مصاري للبنزين» نستدرجه بأسئلتنا عن الزبائن وكيف يدفعون؟ «نسوان يفتشوا بالجزدان ساعة بعدين بيعطوني 200 أو 300 ألف فراطة وبدن بنزين. رجال كانوا يفولوا السيارات هلق بعبوا تنكة بس أو عشرة ليرت...»

أحداث كثيرة يرويها عبدالرحمن بلغته اللبنانية المكثرة عن أشخاص تدمع أعينهم ويخفزون رؤوسهم حين يطلبون 5 ليرات من البنزين أو على قدر ما يملكون من مبلغ في جيوبهم. إحدى الشابات وصلت إلى المحطة، أرادت تنكة بنزين وعند الدفع تفاجت بالسعر، ارتبكت خافت وبكت، فهي لا تملك المبلغ، تدخل صاحب المحطة هذأها ووعدته بالقدوم لاحقاً لتسديد ما عليها... هادي الذي يعمل على الصندوق في سوبرماركت معروف بأسعاره التوفيرية لم يعد يتفاجأ بما يراه رغم أن المشاهد لا تزال تؤثر به وتتركه محبطاً تعيساً. «أكثر من أن تحصى أعداد المرات التي يقوم فيها الزبائن بإخراج الأغراض من الأكياس وردّها بعد أن تطلع الفاتورة. يتوقعون دفع مبلغ معين فيفتاجأون بحصيلة أعلى، فيتركون في أكياسهم الضروري فقط ويرجعون الباقي. وأحياناً يمددون لي الأمر منذ البداية قائلين حين تصل الفاتورة إلى عتبة منتي أو ثلاثمئة ألف أعلمنا بذلك، ولو تبقت كدسة أغراض أمامهم. يتركونها جانباً ويأخذون على «قد ما معهم».

نحو الأرخص

وتكثر القصص أليمة محزنة. عند أحد محلات بيع الدجاج المعروفة زبائن يطلبون الرقاب والأرجل و«القوانص» وهي مقتطعات كانت تخصص سابقاً لإطعام الكلاب والقطط، يطهوها أصحابها ويقدمونها لحيواناتهم الأليفة اليوم صاروا يقدمونها لعائلاتهم. صورة قاسية جارحة لكنها حقيقة يرويها غسان لنا من موقعه خلف البراد. «إحدى الأمهات تطلب القوانص وأوراك الدجاج ولا شيء سواها وتخبره أنها تطحنها على ماكنة الفرم بعد أن تسلقها وتضيف إليها الثوم والقليل من البهارات والكعك المطحون وتحولها إلى قطع ناغترز تقليها وتطعمها للعائلة. تفضلها على الناغترز المجلد الذي لا تعرف مكوناته وسعرها أوفر». مثل هذه السيدة كثيرات من الأمهات صرن يتفننن في تحويل غرامات اللحم أو الدجاج إلى طبخة متكاملة. يقول أشرف وهو عامل مصري في لمحمة «صرنا نرى مناظر ما كنا نراها في لبنان. ربما سابقاً في مصر لكن في لبنان أبداً... ناس يشترون «الجلاميق» وتخلط الدهنة أكثر من اللحم في ما يشترونه، وبعضهم يأخذ العظام فقط بعد أن كان يرميها. وليس عظم الموزات الغني بل جوانح العظم الرقيقة التي تغطيها نثرات لحم».

نعم هذا هو واقع الكثير الكثير من اللبنانيين، لم يكونوا فقراء معوزين، وليسوا لاجئين أو مشردين هم مواطنون مستورون رعى بهم المسؤولون في لهيب الجحيم وأداروا وجوههم عنهم حتى لا يسمعو عويلهم أو يروهم يذنون ويتلاشون في نار جحيمهم اليومي.

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة

بنغلادش أحسن

عند نريش المحطة يرى عبدالرحمن العجائب هو العامل البنغلادشي الذي أمضى في لبنان أكثر من خمسة عشر عاماً منتقلاً بين محطات البنزين في مناطق مختلفة



يدقق بالفاتورة



عودة البالة

قاسم إسطنبولي: نطمح إلى اللامركزية الثقافية وكسر الجدار الوهمي بين المناطق

عادت الروح مجدداً إلى سينما "أمبير" في طرابلس التي أنشئت في منتصف الثلاثينات من القرن الماضي، المطلة على ساحة التلّ والناطقة بالتاريخ والثقافة، حيث افتتحت أبوابها يوم السبت الفائت (28 آب)، بحلة جديدة من الداخل والخارج، بعد نفض الغبار عن قاعاتها الفسححة، وطلاب واجهتها بألوان الحياة، لتحضن مهرجان "طرابلس الدولي" بنسخته الأولى والذي تختتم فعالياته اليوم، على أن تبقى أبواب السينما مشرّعة أمام النشاطات الثقافية المقبلة. "نداء الوطن" التقت مسؤول المبادرة مؤسس "المسرح الوطني اللبناني" الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي في هذا الحديث.



سيلفانا أبي رميا

أخبرنا عن مشاركاتك الثقافية الطويلة.

تخرّجت من كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية العام 2009، أسست "المسرح الوطني اللبناني" في مدينة صور، كما قامت بإعادة تأهيل وافتتاح عدد من دور العرض المغفلة في لبنان الجنوبي. أسست فرقة "مسرح إسطنبولي" العام 2008 وساهمت بتأسيس "جمعية ترو للفنون" العام 2014. حصدت جائزة أفضل عمل في مهرجان "الجامعات في لبنان" العام 2009، وجائزة أفضل ممثل في مهرجان "عشيات طقوس" في الأردن العام 2013، وتعتبر مسرحيتي "تجربة الجدار" أول عمل عربي يشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان "ألمارغو" في إسبانيا عام 2011. حصلت على جائزة أفضل شخصية مسرحية عربية في "مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح" في مصر العام 2020، وجائزة الإنجاز بين الثقافات في فيينا عن مشروع شبكة الثقافة والفنون العربية العام 2021.

ومن المهرجانات التي أسستها: مهرجان "لبنان المسرحي الدولي"، مهرجان "لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة"، مهرجان "شوف لبنان بالسينما الجوال"، مهرجان "لبنان المسرحي للحكايات"، مهرجان "لبنان لمونودراما المرأة"، مهرجان "صور الموسيقي الدولي"، مهرجان "لبنان للرقص المعاصر"، مهرجان "أيام فلسطين الثقافية"، مهرجان "ترو الفني الدولي"، مهرجان "صور السينمائي للأفلام القصيرة"، مهرجان "المسرح الملحمي في النبطية" ومهرجان "أيام صور الثقافية".

كيف ولدت فكرة ترميم وإعادة إحياء سينما "أمبير"؟

الفكرة ليست وليدة اليوم، بل تكلمت لمشروع بدايته منذ سنوات يتمثل بإعادة إحياء دور السينما المتوقفة في جنوب لبنان من "سينما الحمراء" و"سينما ستارز" و"سينما ريفولي" التي تحوّلت إلى المسرح الوطني اللبناني، وأصبحت منصة ثقافية حرة ومستقلة ومجانية أمام الجميع. في المقابل، اخترنا "أمبير" كونها من دور السينما المتبقية في طرابلس ويمكن الاستحصال على عقد إيجار خاص بها، وهي ثاني أقدم سينما في التلّ إذ تأسست في منتصف ثلاثينات القرن الماضي ومن المهم الحفاظ على هذا الإرث الثقافي، كما تحمل في موقعها جزءاً من تاريخ المدينة وذاكرتها، وتخدم فكرة مشروع إنشاء مسرح وطني لبناني في طرابلس عاصمة الثقافة والفن.



الصالة تغص بالحضور ليلة الإفتتاح



عرس وكرنفال في التلّ

ما الهدف الأساسي من هذا المشروع؟

الهدف الأساسي تأسيس حركة مسرحية ومهرجان دولي في طرابلس يصل الشمال بالجنوب، كونه تكلمة لحلمنا الذي بدأ في صور منذ أربعة أعوام. وبفضل جهود الشباب المتطوعين، نطمح إلى تحقيق اللامركزية الثقافية وربط المنصات ببعضها وكسر الجدار الوهمي بين المناطق اللبنانية عبر الفنون. اليوم نحن سعداء جداً كوننا نعيش الحلم في طرابلس التي تحتوي على نحو 35 صالة، وتأسس فيها أول معهد فنون للتمثيل، ومنها انطلقت فرق فنية كثيرة.

كيف كان الافتتاح يوم السبت؟

كان الإقبال كثيفاً بشكل مفاجئ وامتألت الصالة التي تتسع لنحو 800 شخص بالكامل تقريباً من جمهور حضر من الجنوب والباق في بيروت فكان الحدث بمثابة عرس ثقافي يصعب وصف لحظاته الفريدة.

هل تقتصر الفعاليات على المسرح فحسب؟

طبعاً لا. سيكون هناك ورش تدريبية في الرسم والتصوير، وسنعمل على تنظيم كثير من المهرجانات. كما يمكن لأي فنان استخدام هذه

الصالة مجاناً. كذلك ستكون هناك عروض سينمائية أسبوعية ومعارض وفنون تشكيلية وأمسيات موسيقية ومكتبة عامة. مع الإشارة، إلى أن المهرجان الذي تختتم فعالياته اليوم، نظم بالتعاون مع مؤسسة "دون" الهولندية، وتخلته عروض مسرحية من الجزائر وتونس والمكسيك والعراق وسلطنة عمان وإيطاليا وإسبانيا ولبنان، وتوزيع جوائز ضمن فئات مختلفة.

هل تتكل على فريقك لمساعدتك في كل هذه النشاطات؟

يمثل فريق "ترو" التنوع بحد ذاته، ويضم شباباً من مختلف المناطق والخلفيات، جمعهم حب التطوع فقرروا العمل بشغف ومن دون كلل لترميم الثغرة الثقافية والمسرحية الموجودة، وبات في حوزتهم اليوم خبرة يتنى عليها بعد تأهيلهم 4 دور سينما.

ماذا عن مشاريعك المستقبلية؟

نظم مهرجان "الحكايات" في سينما "أمبير" في تشرين الثاني المقبل، حيث سيجول من خلاله حكاياتيون عرب ولبنانيون على عدد من مقاهي طرابلس لسرد الحكايات.

لبنان يودّع جورج الراسي في مأتم مهيب

جثمانه على الأكتاف وزّقت "عريسها" إلى ماثوا الأبدّي. ورغم صخب المكان والموسيقى المرتفعة المزوجة بالحزن، بقي صوت بكاء إخوته وكلّ من عرفه الأكثر سماعاً في مشهد تدمي له القلوب. وتصدر غياب جويل حاتم طليقته عن يوم وداعه حديث المتابعين، وأشارت المعلومات إلى أنها تعاني وعكة صحية أجبرتها على عدم الحضور. وبعد الصلاة على جثمانه، تناوب رفاق جورج من الوسط الفني وخارجه على حمل نعشه من الكنيسة إلى مدافن العائلة المجاورة، على وقع التصفيق والزغاريد الحزينة، في مسيرة تقدّمها الأهل والأقارب، حيث تمّ دفنه بحضور كاهن الرعية. وكان قد صدر تقرير الطبيب الشرعي الذي أفاد بأن "جثة الراسي سليمة وأنّ هناك كسوراً في القفص الصدري والرأس، وذلك نتيجة الرضوض القويّة إثر اصطدام سيارته بالحاجز الوسطي على الطريق بين الحدود اللبنانية والسورية".

على وقع الدموع والورود والمفرقات، استقبلت بلدة المنصف والأهالي المفجوعون جثمان فقيدهم الفنان جورج الراسي الذي خطفه الموت قبل 3 أيام نتيجة حادث مأسوي على طريق عام المصنع، وعلقت صورته على مداخل البلدة وصولاً إلى كنيسة القديسين سارجيوس وباخوس، حيث أقيمت مراسم التشييع أمس بحضور عائلة الفقيد وأقاربه ومحبيه وعدد كبير من الفنانين أبرزهم وائل جيسار، مايا دياب، ورد الخال، سيرين عبد النور، عاصي الحلاني، راغب علامة، نجوى كرم، ماغي بو غصن، جيسي عبدو، كارين رزق الله، هبة نور، كلوديا مرشليان، هشام حداد، طوني عيسى، زياد برجى، وغيرهم... وكان موكب جثمان الراحل انطلق في الثانية عشرة والنصف من مستشفى البوار الحكومي مروراً بمزمل أهله في مستقيا (جبيل) وصولاً إلى باحة الكنيسة التي صدحت بأغانيه وتصفيق الحشود التي رققت



حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول

العلاقة بالشريك على أفضل ما يرام، لا تفسح في المجال أمام المغرضين والمنافقين لتعكيرها.

الحوت
19 شباط - 20 آذار

تتوصل والشريك إلى الكثير من النقاط المشتركة بينكما، وتتمكنان من التخلص من التناقضات الكثيرة.

الأسد
23 تموز - 22 آب

لا تستهن بأفكار الشريك لمساعدتك في حل قضية طارئة، بل خذها بالاعتبار وكما يجب.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط

تتعزّز علاقة شخصية وتتاح لك الفرصة للمصالحة ولترتيب العلاقات المهنية وغيرها من الأمور.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز

مشروع مهمّ تحدد على أثره آفاق المرحلة المقبلة في العمل، وتحقيق مستقبل أفضل.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

تشدد عزمك ويزداد رونقك وتقوم بدور المحب على أكمل وجه وتطلّ على الشريك بنفسية جديدة.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران

تهتم بعلاقة عاطفية جديدة تستوجب دراسة متأنية، وتوقع بعض الأخبار الجيدة.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

الشفافية مطلوبة هذا اليوم، حاول أن تنافس بهدوء لئلا تخسر كل شيء في لحظة تسرع، عندها لن ينفع الدم.

الثور
20 نيسان - 20 أيار

قد تحصل على عائدات غير متوقعة، وتزداد حماسك وتدفعك إلى التركيز على مشروع واعد جداً خارج البلاد.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

لا ترفض الحوار أو التفاوض، وخفف من مواقفك الحازمة وافصح في المجال للحوار مع الشريك بغية معرفة حقيقة موقفه.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان

فرص كبيرة للكسب المادي ولمشاريع جديدة، والتخلص من أعباء جامدة على كتفك.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول

حذار الخداع وتسلّح بالصبر وتحاش التملّقين، وحاول أن تسامح وتنتسى لأن المستقبل كفيل بإنصافك.

متحف

عرض إفتراضي لمعالم دمّرتها الحرب في متحف الموصل



مختصة بربادة الأعمال يديرها شباب من الموصل، أُعيد رسم ملامح المدينة ونقلها إلى الواقع الافتراضي. هذا المشروع الذي تطلّب سنتين كاملتين من العمل المتواصل في محاولة لإحياء صورة الموصل واجهته صعوبات عدة منها نقص الصور عن المواقع الأثرية، حيث أن التصوير كان قليلاً قبل عام 2014. ويضمّ المتحف أيضاً، أكثر من 100 قطعة أثرية كانت تتزيّن بها البيوت الموصلية التقليدية وبعض الأعمال الفنية التي تعكس تاريخ المدينة، جمعها القيمين على مدى ثلاثة أشهر، وتبرّعت ببعضها عائلات من الموصل. (أ ف ب)

تنظيم الدولة الإسلامية، لا تزال المدينة القديمة اليوم بصدد إعادة الإعمار، والمواقع الأثرية التي تعود إلى مئات السنين لا تزال تحت الترميم، ضمن مشروع "إعادة إحياء روح الموصل" الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "UNESCO" بتمويل من دولة الإمارات والاتحاد الأوروبي. وخلال الشهر الأول من تأسيس هذا المتحف، تجاوز عدد الزوار الأربعة آلاف شخص. هنا، وعبر ارتداء نظارات الـ"VR"، يمكن للزوار أن يجولوا عبر هذا المتحف الافتراضي في خمسة مواقع أثرية. ويتعاون مع شركة "كاف لاب"، شركة محلية

على ضفاف نهر دجلة، يقدّم متحف "بيت تراث الموصل" تجربة العرض الافتراضي منذ افتتاحه بمبادرة ذاتية في حزيران المنصرم، وهو عبارة عن منزل موصلية بعمارة تقليدية أنيقة. آلاف الصور لجامع النوري الذي دُمّر بعدما زرعه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بالمتفجرات، وكنيسة الطاهرة داخل الزوايا المتعرجة لأزقة المدينة القديمة، وغيرها من معالم محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل، دمجه مهندسون ليعيدوا رسم ملامحها ومنحها حياة ثانية، مقدّمين للزوار فرصة القيام برحلة في الذاكرة. وبعد خمس سنوات من نهاية الحرب ضدّ

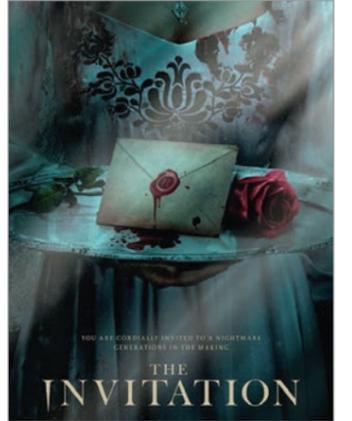
في الصالات



The Invitation يتصدّر شبك التذاكر في أميركا الشمالية

بعضهم بعضاً في قطار فائق السرعة بين طوكيو وكيوتو. وجاء ثالثاً فيلم "Beast" من إنتاج شركة "Universal" وإخراج الإيسلندي بالتاسار كورماكور، محققاً 4,9 ملايين دولار في نهاية الأسبوع، متقدماً على "Top Gun: Maverick" الذي حصد 4,7 ملايين دولار في أسبوعه الرابع عشر. وبلغ إجمالي إيرادات الفيلم الذي يؤدّي توم كروز بطولته 691 مليون دولار في أميركا الشمالية و720 مليون دولار في بقية أنحاء العالم. أما فيلم الرسوم المتحركة "Dragon Ball Super: Super Hero"، وهو الفيلم الحادي والعشرون في السلسلة اليابانية الشهيرة، فهبط من الصدارة التي كانت له الأسبوع الفائت إلى المرتبة الخامسة، إذ لم تتخطّ عائداته هذا الأسبوع 4,6 ملايين دولار. (أ ف ب)

تصدّر فيلم الرعب "The invitation" شبك التذاكر في أميركا الشمالية بعد انطلاق عروضه في نهاية الأسبوع، رغم الإيرادات الضعيفة التي حقّقها والتي بلغت سبعة ملايين دولار، وهي بالتالي الأسوأ في 15 شهراً لفيلم يتبوأ المركز الأول في الترتيب. وما يشفع بشركة "Sony" التي أنتجت هذا الفيلم الروائي الطويل أن تكلفته لم تتجاوز العشرة ملايين دولار. ويؤدّي توماس دوهرتي وناتالي إيمانويل الدورين الرئيسيين في هذا الفيلم المستوحى من "دراكولا"، والذي لم يحظ إطلاقاً باستحسان النقاد. وحلّ فيلم الحركة "Bullet train" في المركز الثاني بإيرادات بلغت 5,6 ملايين دولار في عطلة الأسبوع. ويؤدّي براد بيت في الفيلم دور أحد القتلّة السبعة الذين يحاولون تصفية



جائزة



"أنغوليم" لـ Le Sixième enfant و The Caftan Blue



في الفيلم شخصية حليم الذي أخفى طويلاً خلال حياته مع زوجته مية (لبنى أزيال) سرّ مثليته الجنسية، لكنّ توظيف مساعد حليم في متجره لخياطة القفطان التقليدي أدّى إلى تغيير هذا الواقع. وفازت الكندية جنيفيف ألبير بجائزة "فالوا" للطلاب الفرنكوفونيين عن فيلمها الروائي الأول "نومي تقول نعم" (Noémie dit oui) الذي يتناول ظاهرة بغاء المراهقات في كندا، وحصلت الممثلة كيلي ديبو على تنويه خاص. ومُنحت جائزة "رينيه لالو" لأفضل فيلم رسوم متحركة قصير لـ"دموع السين" (Les Larmes de la Seine) الذي تولّى إخراجة ثمانية طلاب ويتناول الجزيرة التي تعرّض لها متظاهرون جزائريون ليلة 17 تشرين الأول 1961 على أيدي الشرطة في باريس. وأقبل الجمهور بكثافة على الدورة الخامسة عشرة للمهرجان، إذ بلغ عدد الحاضرين 52 ألفاً بحسب الأرقام الرسمية، أي أكثر بنحو 15 ألفاً بالمقارنة مع العام 2021. (أ ف ب)

حصد "الولد السادس" (Le Sixième enfant)، وهو الفيلم الأول للمخرج الفرنسي ليوبولد لورغان، العدد الأكبر من جوائز مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في أنغوليم (وسط فرنسا الغربي) فيما برز كذلك فيلم "أزرق القفطان" (The Caftan Blue) للمغربية مريم التوزاني. وحاز "الولد السادس" الذي يغوص في رغبة الأمومة العميقة أربع جوائز من بينها واحدة لأفضل سيناريو وأخرى لأفضل ممثلة نالتها بالتساوي ساره جبرودو وجوديت شيملا. الفيلم المكتسب عن رواية لآلان جاسبار فاز أيضاً بجائزة "فالوا" للموسيقى (أعطيت لوي سكلافيس) وبجائزة الجمهور. أما الفيلم الثاني الأكثر فوزاً من بين الأعمال العشرة التي كانت مدرجة في المسابقة (ومنها سبعة من إخراج نساء)، فهو "أزرق القفطان" الذي نال جائزة "فالوا" للإخراج، إضافة إلى تلك المخصصة لأفضل ممثل وكانت من نصيب الفلسطيني صالح بكري. وأدّى بكري

تايلور سويفت وباد باني نجما

الحمراء بفسنتانها المصنوع جزئياً من الكريستال، وتسلمت جائزة أفضل أغنية مصوّرة خلال السنة عن فيلمها القصير "All Too Well" الذي تبلغ مدته عشر دقائق. وأفسادت من الفرصة للإعلان عن طرح ألبومها الجديد في 21 تشرين الأول المقبل. وتبلغ نجم البوب هاري ستايلز من بُعد أيضاً بواسطة الفيديو حصوله على جائزة أفضل ألبوم لهذه السنة عن "Harry's House"، قبل أن يعود إلى حفلة الغنائية في مركز "Madison Square Garden" الشهير في مانهاتن. كذلك برزت على المسرح مغنية الهيب هوب النيويوركية نيكي ميناج التي حصلت على جائزة مايكل جاكسون للأعمال الطليعية، قبل أن تنال فرقة "Red Hot Chili Peppers" جائزة عن مجمل مسيرتها الطويلة. وقدمت الفرقة، التي برزت في تسعينات القرن العشرين، تحية موسيقية إلى عازف الدرامز الراحل في فرقة "Foo Fighters" تايلور هوكينز. (أ ف ب)

ألهب مغني الراب البورتوريكي باد باني والنجمة الأميركية تايلور سويفت الحفلة السنوية لجوائز "MTV" للأغنيات المصوّرة التي أقيمت بالقرب من نيويورك، والتي تميزت هذا العام بعروض موسيقية وغنائية على المسرح، وهي ما يستقطب عادة الاهتمام بهذا الحدث أكثر من الجوائز التي تُمنح لأفضل الأغنيات المصوّرة خلال السنة. إلا أن باني لم يغن على خشبة المسرح في مركز "برودنشل سنتر" في نيويورك، حيث وزعت الجوائز حضورياً بعد نسختين عطلتها جائحة "كوفيد-19" عامي 2020 و2021. وببدلة ساتان وردية ونظارات شمسية بيضاء، أطل المغني البالغ 28 عاماً (واسمه الأصلي بينيتو أنطونيو مارتينيز أوكاسيو) عبر الفيديو، فوجّه الشكر إلى نيويورك وأدّى أغنيته "Tití Me Preguntó" التي باتت خلال الأشهر الأخيرة على كل شفة ولسان. أما سويفت (32 عاماً) فلفتت الأنظار بإطلالتها على السجادة



تايلور سويفت



باد باني

بريتني سبيرز تستنكر وصاية عائلتها



شاهدة على ما يحصل وشقيقها وأصدقائها. وقالت في الشريط الصوتي: "ما الذي فعلته بحق الجحيم لأستحق هذا"، متهمّة أيضاً عائلتها والمقربين منها بقتلها "بكل ما للكلمة من معنى". واعتبرت أن والدها عاقبها خلال الأعوام الثلاثة عشر التي دامت فيها وصايتها عليها، بمنعها من رؤية أي شخص أو قول أي شيء. وروت أنها كانت تُجبر على العمل والجولات، ومُنعت من قيادة سيارتها الخاصة، مؤكدة أن هاتفها كان يخضع للتفتيش. وأضافت: "لقد جعلوني أشعر بأنني لا شيء، وقبلت بذلك". وكانت المغنية التي حققت نجومية مع أغنيات ضاربة كثرية بينها "Baby One More Time" مقلّة جداً في إطلالاتها العلنية خلال مرحلة الوصاية، ولم تعط أي مقابلات صحافية منذ سنوات، ونادراً ما تظهر في مناسبات عامة. (أ ف ب)

حملت نجمة البوب برييتني سبيرز في رسالة صوتية طويلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الوصاية التي فرضت عليها مدى 13 عاماً بسبب مشاكلها النفسية وتولّوها بصورة أساسية والدها جيمي سبيرز، المولج الأساسي بالوصاية التي تقرّر فرضها على ابنته عام 2008 وألغيت بقرار من السلطات القضائية في لوس أنجلوس في 12 تشرين الثاني 2021. ولم تدلّ النجمة البالغة حالياً 40 عاماً سوى بتعليقات مقتضبة على هذه الوصاية منذ رفعها عنها، ووصفتها بأنها كانت "تعسفية". وتزوجت مجدداً بعد رفع الوصاية عنها، وأعلنت وزوجها سام أصغري (28 عاماً) في الربيع أنها تعرضت لإجهاض تلقائي. وفي رسالة صوتية مدّتها 22 دقيقة نُشرت على "يوتيوب"، أسفّت سبيرز بصوت حزين وأحياناً أجشّ لكونها أمضت 13 عاماً من حياتها تحت سيطرة والدها، بموافقة والدتها التي كانت

بكين تفرض سيطرتها في بحر الصين الجنوبي

المنطقة في ظل إصرار الصين على بناء جزيرة اصطناعية وتوسيع قدراتها العسكرية هناك، فضلاً عن إطلاق برنامج ضخم لتحديث قواتها الجوية والبحرية. عملياً، قد تضطر الولايات المتحدة للتنازل عن بحر الصين الجنوبي في المراحل الأولى من أي صراع مع الصين.

منذ فترة الثمانينات، سعت بحرية جيش التحرير الشعبي إلى فرض سيطرتها في بحر الصين الجنوبي. لم تُحقق الصين هذا الهدف حتى الآن، لكنها تقترب من تحقيقه أكثر مما تعترف به واشنطن. لا مفر من التساؤل عن قدرة الجيش الأميركي على التمسك بتفوقه في



جنود صينيون في دورية عسكرية في جزر سبراتلي | بحر الصين الجنوبي، شباط 2016

تكاليف دبلوماسية واقتصادية ويقوي القدرات العسكرية في جنوب شرق آسيا للمشاركة في كبح العدوان الصيني. منذ العام 2016، لا تحاسب بكين على أفعالها ولا تجد أسباباً وجيهة لإقرار اتفاق مع الآخرين. لكن قد يتغير هذا الوضع إذا بدأت مجموعة مؤثرة من الدول تتعامل مع الصين كما تفعل مع لاعبين سيئين آخرين مثل روسيا. سيتضح حينها أن سياسات بكين في بحر الصين الجنوبي تضعف أهدافها الكبرى، وسرعان ما تدرك الصين أنها قد تصبح قوة عالمية رائدة، أو قوة تخريبية إقليمية، لكنها لا تستطيع أن تضطلع بالدورين معاً.

لا يمكن اللجوء إلى أي حلول عسكرية في بحر الصين الجنوبي، لكن قد تؤدي القوة الأميركية الصلبة دوراً لا غنى عنه في أي استراتيجية ناجحة. تتطلب أي حملة متعددة الأطراف لتغيير حسابات بكين عبر الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية والقانونية سنوات عدة، وستتبع القوة العسكرية الصينية توسعها خلال هذه الفترة وتكثف الضغوط على جيرانها. لا يمكن منح تلك الدول الوقت والمساحة اللازمين لتطبيق استراتيجية طويلة الأمد إلا عبر الدعم العسكري الأميركي.

الأمم المتحدة لقانون البحار"، ما يعني ضرورة أن تعترف الصين بجميع حريات البحار: حرية الحركة التجارية، وتسهيل وصول القوات البحرية الأجنبية، وحق الدول الساحلية بتلقي الموارد. يجب التوصل إلى أي اتفاق مماثل بين الصين والأطراف التي تحمل مطالب معينة في بحر الصين الجنوبي من دون استعمال القوة أو الإكراه. لحسن الحظ، تقدّم اتفاقية الأمم المتحدة فرصاً كثيرة لعقد تسوية مناسبة شرط أن تتعامل جميع الأطراف معها بجدية.

يُفترض ألا تهتم الولايات المتحدة بتفاصيل الترتيبات المتفق عليها بين الصين وجيرانها. بل يجب أن تهدف السياسة الأميركية إلى استرضاء الصين لإقناعها بالتوصل إلى تسوية، ثم تبدأ بدعم حلفاء واشنطن وشركائها في جميع قراراتهم طالما تكون خياراتهم قانونية وسلمية. لكن تتطلب هذه المقاربة جهوداً تمتد على سنوات لفرض تكاليف معينة على الصين وعرض الحوافز عليها. لا تستطيع الولايات المتحدة أن تحقق هذا الهدف وحدها، بل يجب أن ينضم تحالف من الشركاء الآسيويين والأوروبيين إلى هذه الجهود. يُفترض أن يفرض هذا التحالف

بحر الصين الجنوبي لفعل ما لا تريده، فتوافق على أي صفقة تعرضها بكين. كذلك، من المتوقع أن ينتهي التحالف بين الولايات المتحدة والفلبين، فقد استنتجت مانيلاً أن ذلك التحالف لم يمنحها منافع كبرى بل إنه أثار استياء بكين بكل بساطة. في الوقت نفسه، ستراجع قدرة الولايات المتحدة على فرض نفوذها في بحر الصين الجنوبي تدريجياً مقابل توسع القوة الصينية. وقد ترسّخ دول أخرى مطالبها البحرية المفرطة بطرق عدائية، ما يؤدي إلى إضعاف "اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار". قد تبدأ هذه الممارسات مع جهات تخريبية مثل روسيا وإيران، لكنها ستنتشر على نطاق واسع في نهاية المطاف، بعدما تدرك الدول التي تلتزم بالقواعد أن مطالب جيرانها المفرطة تسيء إليها. وعندما تتأكد الصين من التراجع الأميركي الحتمي، ستبدأ بتحديث قواعد ومؤسسات أخرى، لا سيما في آسيا. نتيجة لذلك، لا مفر من نشوء نظام إقليمي وعالمي أقل استقراراً، فيطرح تهديدات متزايدة على مصالح الأميركيين وما تبقى من حلفائهم.

لكن يستطيع خيار بديل وأكثر إيجابية أن يضمن المصالح الأميركية بكلفة مقبولة عبر دفع الصين إلى إقرار تسوية قد يتقبلها جيرانها والمجتمع الدولي. يقول المسؤولون الأميركيون منذ التسعينات إن أي اتفاق بين أصحاب المصالح يجب أن يتماشى مع "اتفاقية

الولايات المتحدة أن تختصر المراحل وتبلغ أعلى درجات التصعيد، ما يعني الاقتراب من خوض الحرب مع الصين. وإذا شعر الطرفان بضرورة إثبات قوتهم بدل منع التصعيد، يسهل أن يخرج الوضع عن السيطرة. وبغض النظر عن طريقة انتهاء هذا الصراع، ستكون خسائر كل طرف أكبر من مكاسبه.

بالإضافة إلى احتمال اندلاع صراع عسكري لن ينتصر فيه أحد، ثمة خياران. تسعى بكين إلى تحقيق الخيار الأول ويبدو أن المنطقة تتجه إليه فعلاً. وفق هذا السيناريو، سيتابع أسلوب الإكراه الصيني في زمن السلم زيادة المخاطر المطروحة على الدول المجاورة التي تطلق نشاطات عادية في مياهها الخاصة. في هذه الحالة، يستحيل جذب أي استثمارات خارجية في عمليات التنقيب عن النفط والغاز ونشاطات تجارية أخرى. كذلك، قد يخسر الصيادون سبل عيشهم لأن المليونيات ووحدات خفر السواحل الصينية تُصعب عليهم الحياة، أو لأن ممارسات الصيد الجائر وتدمير الشعاب المرجانية تقضي على مخزونهم في نهاية المطاف، قد تضطر معظم الجهات الأخرى التي تطالب بحصتها في

غريغوري بولينغ



لا تريد الصين أن تخوض معركة مع البحرية الأميركية. حتى لو انتصرت الصين، ستكون التكاليف التي تتكبدها أكبر من المنافع التي تحصدتها. ما تريده بكين هو إقناع بقية دول آسيا بانتهاج المنافسة على التفوق الإقليمي. لا يتعلق أكبر تهديد على القوة العسكرية الأميركية في بحر الصين الجنوبي بتحصينات الصين للحرب، بل بمكانتها في زمن السلم. من خلال استعمال خفر السواحل الصيني والمليشيات البحرية (إنها قوى شبه عسكرية تمولها الدولة وتسيطر عليها وتنشط انطلاقاً من سفن الصيد) لمنع الدول المجاورة من الوصول إلى مياهها الخاصة، بدأت الصين تُجرّد الولايات المتحدة من أهميتها كضامنة للأمن الإقليمي.

ترتكز استراتيجية "الحضور الأميركي الأمامي" (أي نشر القوات الأميركية في الخارج طوال الوقت لطمأنة الحلفاء وردع الأعداء) على التسهيلات التي يقدمها الشركاء. تشير هذه المقاربة إلى سنغافورة والفلبين في بحر الصين الجنوبي. لكن يتساءل هذان البلدان اليوم عن المنافع التي تقدمها الولايات المتحدة مقابل تسهيل وصولها إلى المنطقة. قد تملك البحرية الأميركية حرية الإبحار في

بحر الصين الجنوبي، لكن تجز دول جنوب شرق آسيا عن بلوغ مياهها الخاصة بسبب مضايقات القوات الصينية المتواصلة في زمن السلم. في ظل تصاعد الضغوط الصينية، قد يبدو تكثيف الدعم للولايات المتحدة رهاناً سيئاً، ما يعني أنه يصعب في مصلحة واشنطن من دون أن يفيد شركاءها.

نظراً إلى عدد السفن التي تنتشرها الصين في مياه الدول المجاورة لها ومستوى العدائية التي تتبناها تلك السفن بتشجيع من الحكومة الصينية، لا مفر من تكبد خسائر بشرية عند احتدام الوضع. إذا شمل الصراع الفلبين، قد تضطر واشنطن للرد بموجب معاهدة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة والفلبين، وإلا قد ترسّخ السيطرة الصينية في بحر الصين الجنوبي في أسرع وقت. لكن قد يفرض التدخل المسلح على

لا يمكن اللجوء إلى أي حلول عسكرية في بحر الصين الجنوبي لكن قد تؤدي القوة الأميركية الصلبة دوراً لا غنى عنه في أي استراتيجية ناجحة



إذا شمل الصراع الفلبين قد تضطر واشنطن للرد بموجب معاهدة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة والفلبين وإلا قد ترسّخ السيطرة الصينية في بحر الصين الجنوبي في أسرع وقت

ويجب أن تقع على مسافة قريبة بما يكفي لتهديد السفن الصينية السطحية والرد على الاستفزازات البسيطة قبل تفاقمها. أطلقت مانيلاً وواشنطن حديثاً جهوداً طال انتظارها لتحديث تحالفهما، لكن يبقى الوقت ضيقاً.

لم يخسر الأميركيون وشركاؤهم بحر الصين الجنوبي بعد، فقد امتنعت أي حكومة أخرى عن دعم التفسير الصيني للقانون البحري، ولم يقبل أي بلد آخر بمطالب بكين الإقليمية. كذلك، تبقى الولايات المتحدة الشريكة الأمنية المفضلة لدى معظم دول المنطقة، ولا يزال التحالف الأميركي الفلبيني ساري المفعول وهو يحظى بشعبية واسعة. في الوقت نفسه، لا يزال المسار الذي يضمن المصالح الأميركية الوطنية بكلفة مقبولة قائماً. ربما تراجع نطاقه وزاد التشكيك به مقارنة بقوته منذ بضع سنوات، لكن يُفترض أن يُشجع هذا الوضع جميع الأقران على اتخاذ خطوات عاجلة بدل الاستسلام.

يجب أن يتابع الأميركيون وشركاؤهم الأمنيون الآخرون تقديم المساعدات اللازمة لبناء القدرات في المنطقة. لكن أهم دور يستطيع الجيش الأميركي الاضطلاع به هو الردع المباشر نيابةً عن الفلبين، ما يعني إبقاء القوات الأميركية على مسافة قريبة بما يكفي لتهديد الصين بالرد في حال استعملت القوة ضد مانيلاً. في ظل تنامي القوة الصينية، لا مفر من أن تختبر هذه الظروف قوة التحالف الأميركي الفلبيني. ومن دون تسهيل الوصول إلى الفلبين لتحريك الأصول الأميركية، ستجد الولايات المتحدة صعوبة متزايدة في الرد على الاستفزازات بطريقة جديرة بالثقة. إذا قررت الصين مثلاً أن تستعمل القوة لإزالة السفينة الحربية الفلبينية "سييرا مادري" التي حوّلتها مانيلاً إلى مركز ثابت في منطقة "توماس شول الثاني"، في جزر سبراتلي، لن تكون القوة الأميركية المتمركزة في أوكلانوا وغوام مؤثرة. تحتاج الولايات المتحدة إلى قوة صغيرة لكن فاعلة من الوحدات الجوية والصاروخية في الفلبين،



سفن حربية أميركية في بحر الصين الجنوبي | 2018

تسوده الضبابية ويفسح المجال أمام الإستنسابية في استعادة الحقوق النواب أمام إمتحان "الكابيتال كونترول" .. والإخفاق

"لا جراحة ولا ترياق"



النواب أمام مسؤولية تاريخية بعدم تمرير مسودة "الكابيتال كونترول" المفخخة إلى الهيئة العامة للتصويت

أقل ما يقال بنسخة مشروع قانون الكابيتال كونترول المعروضة اليوم للنقاش في الجلسة النيابية المشتركة للجان، إنها ناقصة وغير متكاملة، حتى مع التعديلات التي أدخلت عليها. وإذا وضعنا جانباً الشكوك بإصرار البعض على تفرغ القوانين من مضمونها، فإن استكمال دراسة المشروع من قبل النواب يجب أن يُفسر عن سدّ الثغرات الموجودة. وإلا، فإن طوفان الاستنسابية، والتفسيرات المختلفة للمواد الموجودة في مشروع القانون ستُغرق مركب الاقتصاد. ولن تقتصر الأضرار كما يظن البعض على الخسائر الهامشية والمؤقتة التي ستلحق ببعض المواطنين والقطاعات.

خالد أبو شقرا

القراءة بين سطور المطروح تحت مسمى: «ملخص نقاشات الخبراء والمتخصصين حول مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 9014: وضع ضوابط إستثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية»، تظهر أن «القانون ما زال يسوده الكثير من الضبابية والإلتباس»، برأي رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين (ALDIC) المحامي كريم ضاهر. «و» هو الأمر الذي سيخلق الكثير من المشاكل التطبيقية في ما بعد». وعلى الرغم من أن المواد الأربع عشرة التي يتضمنها القانون، تحتاج إلى تعديلات إما جوهرية وإما شكلية، فإن أكثر ما يهم المواطنين العاديين من هذا القانون هي نقاط ثلاث، تتلخص بـ:

- المبالغ التي يتيح القانون سحبها من الودائع.
- انعكاس القانون على التحويلات الخارجية ومقدار تأثيره على القطاعات الإنتاجية.
- عدالة «اللجنة» الموكلة متابعة القانون والحرص على تطبيقه، ومقدار الشفافية والنزاهة الذي تتمتع به.

لا يخدم المودعين

تظهر المسودة المراد مناقشتها أن القانون فصل بين الودائع الجديدة التي تعود لما بعد 17 تشرين الأول 2019، وتلك القديمة التي تعود إلى ما قبل هذا التاريخ. «و» كأن به يعترف بأن الفئة الثانية غير قابلة للاسترداد»، برأي ضاهر. «و» هذا ما يطعن بحق الملكية الفردية وبمبدأ المساواة

المكرسين بموجب مقدمة الدستور، والمادتين السابعة والخامسة عشرة منه. كما يخلق نظرياً عملة جديدة، ويخفّض على الأرجح قيمة الأموال «القديمة»، ويرتب ضرراً جسيماً ومرفوضاً على المودعين. ولهذا التحديد عدّة دلالات ونتائج منها: إضفاء الشرعية القانونية للمصارف للاستمرار في حجز أموال الناس، والاقتراع منها على هوى مصالحها. وإبراء ذمتها بالنسبة لجمع القضايا والمراجعات المرفوعة ضدها.

إذاً، ستعاد الأموال القديمة وفقاً لأسعار صرف غير حقيقية، أما بالنسبة إلى الكمية المسموح سحبها فقد قال القانون: «... تسمح هذه القيود للفرد بأن يسحب شهرياً من حسابه المصرفي مبلغاً لا يزيد عن 1000 دولار أميركي، إما بالعملة الأجنبية أو بالعملة الوطنية أو بالعملة». وفي «لا يزيد» تكمن «النصبة» الكبيرة. فهذه العبارة تمثل بحسب ضاهر «أكبر عملية

احتيال على المودعين، تتيح للمصارف الاستنسابية في إعادة الودائع. حيث قد تربط مبالغ السحوبات المسموح بها شهرياً، بشروط حسب قيمة الوديعة، كما تفعل حالياً. كأن تقول مثلاً إن من يحق له بالمبلغ كاملاً هم المودعون الذين تتجاوز حساباتهم المليون دولار، فيما لا يحق للمودعين الذين تقلّ حساباتهم عن 100 ألف دولار بأكثر من 100 دولار شهرياً، (طبعاً على سعر صرف غير حقيقي)».

اللجنة

هذه اللجنة ستشكل بحسب نص المادة الثالثة من مشروع القانون من وزير المالية وحاكم مصرف لبنان وخبرين اقتصاديين وقاض من الدرجة 18 وما فوق يختارهم رئيس مجلس الوزراء، ويمكن أن تستعين بمن تراه مناسباً من أهل الاختصاص. «كيف يمكن إيلاء المكونات نفسها التي أوصلتنا إلى الخراب مسؤولية لجنة قراراتها لا تقبل الطعن أو المراجعة القضائية؟»، يسأل ضاهر. ليجيب: «إنه بهدف تأمين حياديتها وفعاليتها والثقة بها، يجب أن تكون اللجنة من أخصائيين في الاقتصاد والنقد وممثلين عن القطاعات الاقتصادية، وأن تضم رجال قانون و/أو قضاة متقاعدين أم في الخدمة. وليس من ضرورة لوجود رئيس مجلس الوزراء، أو وزراء، بل الاكتفاء بالمديرين العامين وكبار الموظفين. أما لجهة الصلاحيات فإن منح «اللجنة» سلطة استنسابية واسعة أمر غير مريح على ضوء التجارب الماضية والأصول الواجبة. ولعلّه من المجدي برأيه «التفكير في إناطة المهمة العملائية لجهة درس الملفات واقتراح الحلول والتوصيات إلى اللجنة الإستشارية الملحوظة في المادة 35 وما يليها من قانون النقد والتسليف وهي تضم أعضاء يختارون بالنظر إلى خبراتهم في الحقل المصرفية والتجارية والصناعية والزراعية، وعضواً يتم اختياره من بين أساتذة الاقتصاد الجامعيين».

إمتحان جديد يواجه نواب الأمة، فيما ينجحون في إقرار قانون عصري متكامل بعيد عن الاستنسابية يخدم الاقتصاد، وإما يضيّفون إلى سلّة القوانين القائمة قانوناً إشكالياً جديداً يضرّ أكثر ممّا يفيد.

القطاعات الإنتاجية تنفذ بريشها

على عكس المودعين الأفراد، «نفذت» حسابات الأعمال بـ«ريشها»، من «خرم» هذا القانون. فبالإضافة إلى الحرية المطلقة في التصرف بالأموال الجديدة الموضوعة بالحسابات سحباً أو تحويلاً في الداخل والخارج، فقد أعطيت هذه الحسابات ميزة دعم مبهمة. حيث يقوم المصدر بإعادة الجزء المتعلق بمبلغ التحويل الاستثنائي والممول بالعملة الأجنبية مضاعفاً إليه مبلغاً في المئة من قيمة التحويل

الإستثنائي إلى المصرف المعني في لبنان. وهذا ما يمثل بحسب ضاهر «ميزة عن بقية المودعين ونوعاً من أنواع الدعم. إذا إن عائدات هذه الأموال ستجمّد إلى حين من ثم تتحوّل إلى أموال طازجة». أما عن الجدالة بضرورة مثل هذا الإجراء لدعم القطاع المنتج فيقول ضاهر: صحيح أن مثل هذا الإجراء يحفّز التصدير ويسمح باستعمال الأموال المحجوزة لشراء المواد

الأولية وخلافه، إلا أنه في المقابل يشجّع على إنشاء شركات قد تكون وهمية لتحويل الأموال إلى الخارج واستعادتها بالدولار بعد 5 سنوات. أو استيراد سلع بهذه الأموال ومن ثم إعادة تصديرها. أو حتى تحويل الأموال من حسابات مشكوك بـ«نظافتها»، بمعنى أن تكون الأموال متأتية من عمليات فساد أو تبييض أموال وخلافه. وهذه الشكوك تتعزز أكثر في ظل ضعف الرقابة ووجود «اللجنة» المشكوك بشفافيتها والثقة بها.



يخلق القانون نظرياً عملة جديدة ويخفّض على الأرجح قيمة الأموال القديمة ويرتب ضرراً جسيماً ومرفوضاً على المودعين

مساعدة إجتماعية ب35 مليار ليرة للسلك القضائي

وقّع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل أمس ثلاثة مشاريع مراسيم وأحالها إلى مجلس الوزراء كي تأخذ مجراها القانوني: الأول يقضي بنقل إعتقاد من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة وزارة العدل - الإدارة المركزية لعام 2022 على أساس القاعدة الإختي عشرية، بقيمة خمسة وثلاثين مليار ليرة لبنانية لصالح السلك القضائي كمساعدات إجتماعية مختلفة من صندوق للقضاة.
- الثاني بإعطاء عقود الوكالة للمحامين معاوني رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل بصيغتها النهائية.
- الثالث بنقل اعتماد من احتياطي الموازنة العامة لعام 2022 إلى موازنة رئاسة مجلس الوزراء، نفقات وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية كبديل أتعاب متعاقدين سابقين مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي، وأرفق مشروع المرسوم هذا بكتاب يشير فيه إلى أن على الإدارة أن تتعهد بإسقاط قيمة الاعتماد المنقول بموجب مشروع المرسوم من التنسيب العائد له والملاحظ في مشروع موازنتها للعام 2022 وذلك فور صدور قانون الموازنة لعام 2022.

الدولار ينخفض و"صيرفة" ثابتة

تمديد العمل بالتعميم 161 من جهته أصدر مصرف لبنان تعميماً وسيطاً للمصارف يتضمن قراراً وسيطاً رقم 13470 عدل بموجبه القرار الأساسي رقم 13384 الصادر بتاريخ 16 كانون الأول 2021 المتعلق بإجراءات إستثنائية للسحوبات النقدية، ممدداً العمل به شهراً إضافياً إلى 30 أيلول المقبل. ويتيح تمديد التعميم 161 بإجراء سحب حسابات الدولار الأميركي وفق سعر صرف بقيمة 8000 ليرة لبنانية (استناداً إلى التعميم 151) وتحوّل بعدها إلى دولار وفق سعر «صيرفة» المعمول به يوم إجراء عملية السحب. كما يمكن استناداً إلى التعميم 161

سجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس، إنخفاضاً إلى 32050 ليرة لبنانية للشراء و32100 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وعلى صعيد منصة «صيرفة» بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس 16,000,000 دولار أميركي بمعدل 27200 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وذكر مصرف لبنان أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة «Sayrafa» وفقاً للتعميم الصادر بهذا الخصوص.



تصريف ما يعادل 500 دولار كاش باليرة اللبنانية وفق سعر «صيرفة» في المصارف لتسلم بالدولار النقدي إلى العميل.

الليرة التركية \$ 0.0545

اليوان الصيني \$ 0.1447



الروبل \$ 0.0164



CMC crypto \$ 476



بيتكوين \$ 20343



الاسترالي \$ 1.1713



اليورو \$ 1.0001



هريفنا الأوكرانية \$ 0.0271

طن القمح \$ 332.5

WTI خام \$ 95.77



برنت \$ 103.70



الفضة \$ 18.63



الذهب \$ 1752



الين الياباني \$ 0.0072



أخبار سريعة

موظفو "أوجيرو" يبدؤون اليوم إضرابهم العام

عقد المجلس التنفيذي لنقابة موظفي هيئة "أوجيرو" وعمالها إجتماعاً طارئاً في مقر النقابة في بئر حسن أمس للبحث في بند وحيد: "الوضع المعيشي المتأزم". وأعلن بالإجماع بدء الإضراب العام في كل القطاعات وتوقف كل أعمال الصيانة والتشغيل من دون استثناء في كل مراكز الهيئة على الأراضي اللبنانية بدءاً من اليوم إلى حين تصحيح الأجور لجميع العاملين في القطاع (مستخدمين، مياومين، متعاقدين وملحقين) بما يتناسب مع الوضع المعيشي القائم، وأبقى المجلس جلساته مفتوحة لمواكبة التطورات التي نطلعكم عليها في حينها".

عاملو وموزعو الغاز يلوّحون بالتصعيد

استهجن رئيس نقابة العاملين والموزعين في قطاع الغاز ومستلزماته فريد زينون "عدم صدور جدول تركيب الأسعار في السادسة صباحاً وصدوره في وقت متأخر مما يعوق عمل موزعي الغاز"، معتبراً أن "تأخير موعد جدول الاسعار بمعدل 4 ساعات عن مواعده المعتاد يشكل ضرراً كبيراً على مصالح موزعي الغاز الذين يعملون على توزيع القوارير في المناطق كافة باكراً، وهذا الامر اصبح معتزلاً على ايام وزير الطاقة في حكومة تصريف الاعمال وليد فياض، علماً اننا كنا نبهنا الوزارة مراراً وتكراراً لمعالجة هذا الخلل". ورأى في بيان أن "تأخير صدور جدول تركيب الاسعار ليس له اي مبرر تقني او اداري سوى انه فوضى ادارية وعدم تنظيم، وهذا ما تتحمله في الدرجة الاولى المديرية العامة للنفط وبالدرجة الثانية وزير الطاقة الذي عليه ضبط الوضع الاداري في وزارته وحث الموظفين على اتمام عملهم بشكل مقبول". وختم زينون "في حال استمرار الوزارة في صدور جدول تركيب الاسعار، ستخذ النقابة خطوات تصعيدية تعلن عنها آخر الاسبوع".

"المركزي" يخفّض الدعم على البنزين وفق "صيرفة" إلى 40%



ارتفع سعر صفيحتي البنزين 95 و 98 وأوكتان 5000 ليرة لبنانية، بينما انخفض سعر المازوت 4000 ليرة والغاز 11000 ليرة لبنانية.

وباتت الاسعار على الشكل التالي:

البنزين 95 أوكتان: 589000 ل.ل.

البنزين 98 أوكتان: 602000 ل.ل.

المازوت: 705000 ل.ل.

الغاز: 319000 ل.ل.

وذكّر عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس، أن "مصرف لبنان لا يزال يطبق سياسة رفع الدعم غير المباشر عن استيراد البنزين بتأميمه جزءاً من هذه الفاتورة وفقاً لمنصة صيرفة، على ان تؤمن الشركات المستوردة الجزء المتبقي من اسواق الصرافة الحرة، وكانت المعادلة حتى الآن 55% صيرفة و 45% غير مدعوم، ولكن "المركزي" خفض في جدول تركيب اسعار المحروقات الصادر أمس نسبة صيرفة من 55 الى 40 بالمئة وارتفعت بذلك نسبة غير المدعوم الى 60 في المئة"، لافتاً إلى أنه "من الواضح ان التوجه لدى مصرف لبنان هو التوقف نهائياً عن تأمين الدولار من خلال منصة صيرفة ليصل الى معادلة صفر صيرفة و 100% سوق حرة غير مدعوم،

95 اوكتان 5000 ليرة نتيجة المعادلة بين شبه ثبات أو تراجع بسيط جداً لسعر الكيلولتر المستورد مقابل ثبات سعر الدولار في صيرفة وتراجع في السوق الموازية، اما صفيحة المازوت فانخفضت 4000 ليرة لتصبح 705000 ليرة نتيجة ارتفاع ثمن الكيلولتر المستورد 26 دولاراً مقابل تراجع سعر صرف الدولار وفقاً للسوق الموازية 1000 ليرة، اما قارورة الغاز فانخفض سعرها 11000 ليرة لتصبح 319000 ليرة".

ويبقى تحديد توقيت وتفصيل التنفيذ لديه". ووضح انه في جدول أمس لم يتغير سعر صرف الدولار وفقاً لمنصة صيرفة وثبتت على 27200 ليرة، أما سعر صرف الدولار المعتمد في الجدول لاستيراد المازوت والغاز و 60% من البنزين والمحتسب وفقاً لاسعار الاسواق الحرة الموازية والمتوجب على الشركات المستوردة والمحطات تأمينه نقداً فتراجع 1000 ليرة من 33400 الى 32400 ليرة". وأضاف البراكس: "وعليه، ارتفعت صفيحة البنزين

عبود: مليون و800 ألف عدد المغتربين والسياح



جان عبود

التي بلغت 28 في المئة من مجمل السياح القادمين إلى لبنان"، معتبراً أن "هذا الواقع يؤشر إلى تغير في نمط السياحة في لبنان، الأمر الذي يستهوي السياح الأوروبيين والذين يفضلون السياحة البيئية والتي تتضمن ركوب الدراجات، التنزه في الطبيعة، والطيران الشراعي". ورأى عبود أن "الاتجاه السياحي في العالم قد تغير، ونجح لبنان في ملاقاته واجتذاب السياح أكثر من السابق ولا سيما من الدول الأوروبية".

إلى مطار بيروت إلى 110 رحلات يومية، علماً أن هذا الأمر لا يزال مستمراً حتى الآن، ومن المتوقع أن يستمر حتى منتصف أيلول المقبل بنفس الوتيرة التي شهدناها في النصف الثاني من حزيران".

وأضاف: "إذا إحتسبنا عدد الركاب في الـ110 رحلات، يتبين أن عدد الركاب الوافدين إرتفع إلى 19 ألف راكب في اليوم، أي ما يقارب مليون و300 ألف راكب خلال 60 يوماً، وإذا أضفنا عدد الوافدين خلال حزيران وأيلول المقبل، يصل عدد المغتربين والسياح القادمين إلى لبنان إلى مليون و800 ألف شخص". وأكد عبود أن "السواد الأعظم من الوافدين هم من اللبنانيين المغتربين والذين يعملون في الخارج، فيما السياح يشكلون نسبة 25 في المئة منهم". وإذ لفت إلى أن "نسبة كبيرة من السياح هم من العرب من العراق والأردن ومصر"، كشف عن معطيات مُبشرة تتعلق بإرتفاع نسبة السياح الأوروبيين

أكد رئيس نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر جان عبود أن "النشاط الذي شهده ويشهده الموسم السياحي منذ 15 حزيران الماضي فاق التوقعات".

وكشف في بيان أن "كل الأرقام حول العدد الكبير للوافدين إلى لبنان والذي جرى الحديث عنها في بداية الموسم أصبحت حقائق مثبتة"، متوقفاً أن "يصل عدد المغتربين والسياح الذي قدموا إلى لبنان من منتصف حزيران الماضي حتى منتصف أيلول المقبل إلى مليون و800 ألف شخص".

وأوضح عبود بالأرقام هذه التطورات الإيجابية، فقال: "كان يصل إلى لبنان بدءاً من 15 حزيران 90 طائرة يومية بمعدل 180 راكباً للطائرة الواحدة، حيث بلغ القدوم اليومي حوالي 16500 راكب. ومع ارتفاع الطلب على السفر إلى لبنان وتحديداً منذ 3 تموز، وضعت شركات الطيران رحلات إضافية، مما رفع عدد الرحلات القادمة

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات اولية. تدعو وزارة المالية - مديرية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، الجهوي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 30/08/2022 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ النتيجة الاولى للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بتاريخ 29/9/2022 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

الرقم الضريبي	المكلف
16988	مصطفى احمد السبع
2994112	ش.م.م. MTM
106800	محمد حسن الاخضر
1098005	محمد حسين قانصوه
2951717	زهية احمد رنو
3133808	Go green clean energy ش.م.م.
2461756	الشركة اللبنانية للطاقة الشمسية ش.م.م.
3059439	الوسام الذهبي (وسام علي محمداحمودة)
175117	حسن عبود عبود
1511852	عبود عاطف حسين
2942737	علي احمد مغنية

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الاولى للتدقيق المحسدة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 30/09/2022 وتنتهي في 30/10/2022 ضمناً.

للمرجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني الهاتف: 07/724086 - فاكس: 07/721859

رئيس دائرة الالتزام الضريبي د. سهر الأوسطة رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي سمير أحمد حسين التكليف 438

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي فايز سليم غنطوس لموكه الياس جورج كنعان سند تملك بدل عن ضائع للقسم رقم 10/ من العقار رقم 605/ منطقة الصيقي. للمعتز مراجعة الامانة خلال 15 يوماً. امين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

رقم اليوم

205

ملايين يورو قيمة مساعدة النروج لأوكرانيا لشراء الغاز

أعلن رئيس الوزراء النروجي يوناس غار ستور أمس أنّ بلاده ستخصص مليار يورو (ما يعادل 205 ملايين يورو) لمساعدة أوكرانيا التي غزتها روسيا، في التزود بالغاز مع اقتراب الشتاء.

وقال إن "الحرب تجعل أوكرانيا بحاجة ماسة إلى دعم خارجي. وطلبت أوكرانيا من النروج أن تؤدي دوراً قيادياً في تأمين الوصول إلى الطاقة". وسيتم تقديم هذه الحزمة إلى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الذي سيكون مسؤولاً عن شراء الغاز. وسيساعد هذا المبلغ في تأمين التدفئة للمستشفيات والمدارس في أوكرانيا هذا الشتاء وضمان إمكان تحضير وجبات ساخنة، ودعا ستور الدول الأوروبية الأخرى إلى أن تحذو حذو بلاده.

لجنة الأشغال توصي بحماية الأهراءات ورفع القمح

وأوضح عطية ان اللجنة الفنية تشكلت من 3 مكاتب، من نقابتي مهندسي الشمال وبيروت ومن "خطيب وعلمي" ومن لجنة نيابية فرعية للمتابعة يرأسها النائب فؤاد مخزومي مع بعض النواب لمتابعة تنفيذ رفع القمح بأسرع وقت ممكن، لان الهواء هناك تسمم وبشكل مؤذ، وهناك امراض صحية كبيرة. نناشد هيئة ادارة الكوارث وجميع المسؤولين والجيش، اليوم قبل الغد، هناك خطر من التلوث المائي ومن تلوث الهواء. أهالي بيروت والمنطقة يعانون كل يوم من حالات تسمم جديدة. الموضوع ليس للبحث سيكون هناك ادعاء قضائي وادعاء قانوني. هذا الاهمال غير مقبول".

كلفت "خطيب وعلمي" وذنر كلفنا نقابات المهندسين بلجنة تقنية تجمع الثلاثة سوياً، ليصدروا توصية في اسرع وقت ممكن عما اذا كانت الركائز الاساسية غير متصدعة. وان كانت متصدعة سنقوم بعملية دعم بأقل كلفة ممكنة لتبقى الشاهد الصامد على هذه الجريمة النكراء التي حصلت بإهمال من مسؤولي الدولة". وناشد باسم اللجنة الحكومة والمسؤولين ووزارتي البيئة والاقتصاد التدخل لرفع القمح بأسرع وقت ممكن. هناك توصية بحماية هذه الأهراءات، والمخطط التوجيهي يجب ان يلحظ المكان والموقع لتدعيمه بأقل كلفة ممكنة ليكون الشاهد الصامت على الجريمة.

درست لجنة الاشغال العامة والعمل والطاقة والمياه موضوع حماية أهراءات القمح بعدما سقط القسم الشمالي من الصوامع، وأصدرنا توصية الى الحكومة بحماية وبقاء الصوامع الجنوبية، لانه عملياً كل المؤشرات الفنية تؤكد امكانية صمودها، فليس فيها اي شوائب ظاهرة الا عند المفاصل بين الاساسات والصوامع التي تحمل القمح، وهذه سيقام بشأنها "ليزر سكان" بالتعاون مع نقابات المهندسين وخطيب وعلمي. وقال النائب سجيح عطية الذي ترأس جلسة اللجنة في حضور وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال امين سلام والنواب، ان الحكومة

تسالي

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

عمودياً:

- 1 - أديب ولغوي عربي صنف كتاب "طبقات فحول الشعراء".
- 2 - رئيس لبناني راحل.
- 3 - طائر حاة النّصر - شواهد وبراهين.
- 4 - عائلة - للنداء - شاي
- 5 - ما يجريه المريض من فحوصات في مختبر الطبيب.
- 6 - من يجاورونك في المسكن - رجل بالأجنبية.
- 7 - حب - صار رقيقاً ناعم الملمس - نوتة موسيقية.
- 8 - أضجره وضايقه - أغلظ أوتار العود.
- 9 - أحد أشهر أدباء ألمانيا.

أفقياً:

- 1 - أديب ولغوي عربي صنف كتاب "طبقات فحول الشعراء".
- 2 - رئيس لبناني راحل.
- 3 - طائر حاة النّصر - شواهد وبراهين.
- 4 - عائلة - للنداء - شاي
- 5 - ما يجريه المريض من فحوصات في مختبر الطبيب.
- 6 - من يجاورونك في المسكن - رجل بالأجنبية.
- 7 - حب - صار رقيقاً ناعم الملمس - نوتة موسيقية.
- 8 - أضجره وضايقه - أغلظ أوتار العود.
- 9 - أحد أشهر أدباء ألمانيا.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

2			6					
7		6					3	
	9			1	8			
9				3	4			5
		3					6	
			7	9	6			4
				1	7			6
			2					7
						6		8

حلول العدد السابق

- أفقياً: 1 - ابو ظبي - م م - 2 - بيروت - قطر - 3 - نا - التماس - 4 - انبه - المي - 5 - يرمي - حل - 6 - هجو - صبر - 7 - يأتي - يافا - 8 - ثم - لاهور - 9 - مدريد - غمد.
- عمودياً: 1 - ابن الهيثم - 2 - بيان - جامد - 3 - ور - بيوت - 4 - ظواهر - يلي - 5 - بتل - مص - اد - 6 - تايبيه - 7 - قمل - راوغ - 8 - مطامح - فرم - 9 - مرسليليا.

سودوكو

6	1	7	4	3	8	2	9	5
8	9	4	1	5	2	6	3	7
3	5	2	9	7	6	4	1	8
7	8	3	6	1	4	5	2	9
9	6	5	2	8	7	3	4	1
2	4	1	5	9	3	7	8	6
4	2	8	7	6	9	1	5	3
1	7	9	3	4	5	8	6	2
5	3	6	8	2	1	9	7	4

لكن الأميركيين وشركاءهم يرفضون هذا الموقف، ويقولون إنه ليس ممكناً إنهاء التحقيقات إلا عندما تقدم إيران إجابات مرضية للوكالة.

وأثارت الخطوة انتقادات لاذعة من طهران التي تعتبرها إجراء «سياسياً»، وقامت رداً على ذلك بوقف العمل بعدد من كاميرات المراقبة العائدة للوكالة الدولية في بعض منشآتها.

من جهتها، كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس، مراحل تنفيذ الاتفاق النووي مبيبة أنه لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد 4 جولات لإرساء الثقة بين واشنطن وطهران، مؤكدة «أن مسودة الاتفاق النووي الإيراني حددت 165 يوماً كإطار زمني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ».

وأشارت إلى أن «المرحلة الأولى، التي يطلق عليها «اليوم صفر»، هي اليوم الذي يتم فيه توقيع الاتفاقية».

وقالت: «قبل يوم التوقيع من المفترض أن يتم الانتهاء من صفقة لإطلاق سراح سجناء أميركيين من إيران مقابل تخفيف أو لي للعقوبات». وأضافت: «في الوقت نفسه، سيطلب من إيران تجميد جميع انتهاكاتهم للاتفاقية حتى الآن، لكنها ستكون قادرة على الاحتفاظ بمخزون اليورانيوم الذي تراكم لديها حتى الآن».

وعن المرحلة الثانية، تابعت: «سيتعين على مجلسي الكونغرس الموافقة على الاتفاقية بأغلبية بسيطة. أما إذا سقطت الاتفاقية في التصويت، فيمكن للرئيس الأميركي استخدام حق النقض ضد القرار، وتمرير المعاهدة على الرغم من المعارضة، بدعم من ثلثي أعضاء الكونغرس».

كذلك، ذكرت «هآرتس» أن المرحلة الثالثة من الاتفاق ستدخل حيز التنفيذ بعد 60 يوماً من موافقة الكونغرس. وأردفت: «في المرحلة الثالثة، بعد 60 يوماً من الموافقة على الاتفاقية في الكونغرس، سيبيلج ممثل وزارة الخارجية الأميركية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن قرار العودة إلى المعاهدة».

وأوضحت «هآرتس» أنه «بحلول المرحلة الرابعة، بعد 60 يوماً أخرى، يأتي التنفيذ الكامل للمعاهدة: سيصدر الأميركيون والإيرانيون إعلاناً مشتركاً بالتزامهم بالعملية وسترفع الولايات المتحدة العقوبات الإضافية المفروضة على شركات إضافية».

وختمت: «بعد 165 يوماً من يوم توقيع الاتفاقية، ستدخل المرحلة النهائية أيضاً حيز التنفيذ، حيث ستعود الولايات المتحدة رسمياً إلى الاتفاقية وسترفع العقوبات القاسية المتبقية وتسمح بالتجارة مع إيران، وفي المقابل، ستقوم إيران بإزالة فائض البنية التحتية للتخصيب».

"مجموعة السبع" قلقة من مخاطر "زابورجيا"

وصرّح كوليبيا في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيسة الوزراء السويدية ماغدينا أندرسون في ستوكهولم: «نتوقع من البعثة إعلانات واضحة بشأن وقائع انتهاك كل بروتوكولات السلامة النووية»، مكرراً نداء كييف بأن يغادر الجيش الروسي الموقع متهماً موسكو بـ«تعريض أوكرانيا والعالم بأسره إلى خطر حصول حادث نووي».

وأكد كوليبيا أنه «ينبغي على روسيا أن تغادر. ويجب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودول أخرى أن تجعلهم (الروس) يغادرون».

من جانبها، طالبت دول مجموعة السبع أمس بضمّان دخول فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بحرية تامة» إلى محطة زابورجيا، مشيرة إلى أنها «قلقة للغاية» حيال مخاطر حصول حادث نووي في المحطة.

وشدّدت المجموعة «على أن أي محاولة من جانب روسيا لفصل المحطة عن شبكة الكهرباء الأوكرانية ستكون غير مقبولة».

ويرأس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي شخصياً الفريق المؤلف من 10 أشخاص على الأقل، لتفتيش المحطة التي يحتلها الجيش الروسي.

وكتب غروسي عبر «تويتر»: «بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية باتت في طريقها إلى زابورجيا. علينا حماية أمن أوكرانيا وأمن أكبر محطة في أوروبا» موضحاً أن الفريق سيصل إلى الموقع «في وقت لاحق خلال الأسبوع الحالي».

في المقابل، دعا الكرملين الأسرة الدولية إلى ممارسة «ضغط على الجانب الأوكراني كي يتوقف عن تعريض القارة الأوروبية للخطر من خلال قصف محطة زابورجيا النووية والمناطق المجاورة لها، معتبراً أن بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية «ضرورية».

من جهتها، أشارت شركة «إنرغوأتوم» الأوكرانية للطاقة إلى أن محطة زابورجيا «تعمل مع خطر انتهاك قواعد السلامة المرتبطة بالإشعاعات والحريق».

أما على الصعيد العسكري وتطورات الميدانية، فبرز إعلان كييف بدء قواتها هجوماً مضاداً على القوات الروسية في الجنوب لاستعادة السيطرة على مدينة خيرسون، التي تعتبر منطقة أساسية بالنسبة إلى الزراعة الروسية، كما أنها استراتيجية لمحاذاتها لشبه جزيرة القرم. ونقلت هيئة الإذاعة العامة الأوكرانية «سوسبيبل» عن المتحدث باسم القيادة الجنوبية ناتاليا هومينيك قولها: «بدأنا اليوم (أمس) عمليات هجومية في اتجاهات مختلفة، بما في ذلك منطقة خيرسون». ودأبت أوكرانيا على إجراء هجمات مضادة مخطط لها في مناطقها الجنوبية التي تحتلها روسيا منذ شهرين. وقالت هومينيك إن الضربات الأوكرانية الأخيرة على الطرق اللوجيستية الجنوبية لروسيا «أضعفت العدو بلا شك»، مضيفاً أن أكثر من 10 مستودعات ذخيرة روسية ضربت خلال الأسبوع الماضي. ورفضت هومينيك إعطاء مزيد من التفاصيل حول الهجوم الجديد، وقالت إن «أي عملية عسكرية تحتاج إلى الصمت»، مشيرة إلى أن القوات الروسية في الجنوب «قوية إلى حد ما» وقد تم حشدتها على مدى فترة طويلة.

وفي السياق العسكري، قال المستشار الألماني أولاف شولتس إنه يريد أن تتولى ألمانيا «مسؤولية خاصة» في مساعدة أوكرانيا على تعزيز أنظمتها المدفعية والدفاع الجوي، متعهداً أن تواصل برلين دعمها «مهما اقتضى الأمر»، داعياً الحلفاء إلى تنسيق «تقسيم العمل بشكل موثوق وطويل الأمد».

وأضاف «هدفنا هو التوصل إلى قوات عسكرية أوكرانية حديثة قادرة على الدفاع عن البلاد بشكل دائم».

ميقاتي إلى بعيدا... بمعّية "حزب الله"!

وكشفت المصادر لـ«نداء الوطن» أن جهود «حزب الله» تركز على «استبعاد طرح توسعة الحكومة والمضي قدماً في إدخال تعديلات وزارية على تشكيلة حكومة تصريف الأعمال الحالية بغية إعادة تعويمها لتصبح حكومة كاملة الصلاحيات الدستورية في مرحلة الشغور الرئاسي»، مشيرة إلى أن «كل ما يعني «حزب الله» هو تهيئة أرضية حكومية مستقرة لإدارة البلاد في هذه المرحلة لإدراكه أن حل معضلة الشغور الرئاسي لن يكون يسيراً تحت وطأة تناحر حلفائه المسيحيين حول أحقية هذا أو ذلك لتولي سدة الرئاسة الأولى، خصوصاً وأن عملية التوافق بين رئيسي «التيار الوطني الحر» جبران باسيل ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية لم تسر بالشكل المطلوب الذي كانت قيادة «حزب الله» تعول عليه إثر جمعها إلى مائدة السيد حسن نصرالله».

وإذ أكدت أن «الطرح القاضي بإدخال ستة وزراء دولة سياسيين إلى تشكيلة الـ24 القائمة أسقطه «حزب الله» من الحسابات الحكومية لأن الرئيس نبيه بري يعارض السير به»، لفتت المصادر إلى أن «المكسب الأساس الذي سيحصل عليه باسيل هو الاحتفاظ بحقيبة الطاقة وعدم إدخالها في سلّة التعديلات الوزارية، سيما أن هذه الحقيبة ستشكل نقطة محورية في المرحلة الحكومية المقبلة الحافلة بالتطورات المتصلة بملفات الكهرباء والنفط والغاز»، أما الرئيس المكلف فسيقصر مكسبه على «ترؤس حكومة كاملة الصلاحيات طيلة فترة الشغور الرئاسي مع نجاحه في الإبقاء على طرح التعديل الوزاري قائماً وحصره بحقيقتين أو ثلاث على أبعد تقدير كما كان يطالب».

وعما يحكى عن حيازة باسيل الثلث المعطل في الحكومة الجديدة، ترد أواسط حكومية عبر «نداء الوطن» على أن أي كلام عن ثلث معطل في مرحلة الشغور الرئاسي هو «كلام غير دقيق وفي غير محله»، وأوضحت أنه «إذا كان فريق باسيل الوزاري يتمتع في التركيبة الحالية بالثلث المعطل، فإنّه في الفراغ الرئاسي لن يحتاج أي فريق إلى ثلث معطل لأنّ تسلّم مجلس الوزراء مجتمعا صلاحيات رئيس الجمهورية سيجعل كل وزير قادراً على التعطيل إذا تمّعن عن توقيع أي من القرارات».

وتلقت أواسط الانتباه إلى أن الرئيس بري سيكون لاعباً أساسياً في المشهد الرئاسي والحكومي ابتداء من أول أيلول، موعد بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، موضحة أن ذلك مرده بشكل رئيسي إلى تحكّم بري بمسألة تحديد موعد الدعوة لانتخاب الرئيس، «ومن هنا فإنّ اللعبة ستصبح بيده لأنه متى دعا المجلس يتحوّل عنده إلى هيئة ناخبة ولن يكون بمقدور النواب التشريع أو منح أي حكومة جديدة الثقة، وهذا ما سيشكل عاملاً ضاعطاً على عون وميقاتي للإسراع في التأييف قبل توجيه رئيس المجلس النيابي الدعوة للبدء بدورات الانتخاب الرئاسي».

الترقيع بالكهرباء "جريئة" بحق الإقتصاد

يجادل البعض بأن لبنان لن يدفع مقابل صفقة تبادل النفط الأولى مع العراق، التي تستحق بعد أيام قليلة، والثانية الآتية «على الطريق»، نقداً بالدولار، بل سلعا وخدمات داخلية، وهذا صحيح. إلا أن ما لا يؤخذ في الاعتبار بحسب مصدر متابع هو «الانعكاسات السلبية لعملية التبادل هذه. فلو سلّمنا جدلاً بإمكانية قبول الأطراف المحلية، سواء كانت إنتاجية كالمزارعين، أو خدمتية كالمستشفيات، بتسديد مصرف لبنان بدلالتها بالليرة على سعر صيرفة، فإن المبالغ لن تلبث أن تتحول إلى الدولار. وبالتالي سيزيد الطلب على النقد الصعب، ويؤدي إلى مزيد من ارتفاع سعره مقابل الليرة. هذا فضلاً عن أن المبالغ المدفوعة لن تكون مدرجة في الموازنة، إنما ستنتج عن طباعة الأموال، وستسبب بذلك خطراً مضاعفاً على سعر الصرف».

الأمر لا تقف عند هذا الحد. فتشغيل المعامل، ولو بطاقة منخفضة جداً، يتطلب تسديد مستحقات الشركات المشغلة بالدولار النقدي. وقد رأينا في السادس من تموز الفائت توقف شركة «برايم ساوث»، التي تدير أكبر معملين لإنتاج الطاقة في دير عمار والزهراني، عن العمل لعدم قبضها أموالها. ما دفع إلى تسريع تحويل الأموال بالدولار، التي كانت قد رصدت بجلسة 20 أيار من حقوق السحب الخاصة بقيمة 60 مليون دولار. قبلها جرى تخصيص 200 مليون دولار في العام 2021 لتأمين الفيول لعملية الذوق والجيبة القديمين اللذين يستهلكان الفيول بمعدل مرتين أكثر من المعامل الحديثة. فنذرت السلفة سريعاً وبقي المعاملان الجديان في الذوق والجيبة متوقفين لعدم توفر قطع الغيار والصيانة. وشركات مقدمي الخدمات لن تلبث أن تتوقف عن العمل بانتظار تسديد مستحقاتها بالدولار النقدي أيضاً. وعلى غرار ما سبق نضيف المتعهدين والموردين لقطع الغيار وكل من يتعامل مع «الكهرباء».

أمام ما تقدم، يصح السؤال إن كان تشغيل معامل الكهرباء قبل توفر كميات وازنة من النفط، وفصل سلطة وزارة الطاقة السياسية عن القطاع، وتعيين هيئة ناظمة مستقلة، وتخفيض الهدر الذي تتجاوز نسبته 50 في المئة، وتعديل التعرفة، أمراً مفيدة أم مضرّة. وإذا كان الجواب يجنح حكماً إلى الفرضية الثانية، فلماذا إذا الاستمرار بهذا الواقع؟ ولمصلحة من؟ وهل من علاقة بين «الاستقتال» على الخسارة، وتسوية العلاقة مع الدولة الجزائرية للدخول بصفقات نفط مبهمة جديدة؟

"عقبة" المسوّدة النوويّة عند "عتبة"...

وتثير قضية العثور في مراحل سابقة على آثار مواد نووية في ثلاثة مواقع لم تصرّح إيران بأنها شهدت أنشطة كهذه، توتراً بينها من جهة، والقوى الغربية والوكالة الدولية التابعة للأمم المتحدة من جهة أخرى.

وكررت إيران على مدى الأشهر الماضية، طلبها إنهاء قضية هذه المواقع. وفي حزيران، أصدر مجلس محافظي الوكالة الدولية قراراً يدين طهران لعدم تعاونها مع المدير العام للوكالة رافاييل غروسي في القضية. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي، للصحافيين أمس إن «المفاوضات النووية جرت من أجل رفع الاتهامات وتبديد ذرائع «الأعداء» الذين يثيرون أنباء عن الأماكن والوثائق المزعومة»، مضيفاً أنه «يجب أن ترفع العقوبات التي فرضت تحت هذه الذرائع».

أخبار سريعة

المواجهة حامية بين بولسونارو ولولا

تبادل الرئيس البرازيلي اليميني جايبير بولسونارو ومناقسه اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا الاتهامات أمس خلال مشاركتها في أولى المناظرات التلفزيونية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الأول. وكانت هذه أول مواجهة علنية بين الخصمين فيما تظهر استطلاعات الرأي أن لولا هو الأوفر حظاً للفوز. وبادر الرئيس المنتهية ولايته جايبير بولسونارو إلى القول: «إن حكومة لولا السابقة كانت الأكثر فساداً في تاريخ البرازيل». وكان قبل دقائق من بدء المناظرة التلفزيونية وصف الرئيس السابق البالغ 76 عاماً بأنه «لص» في إشارة إلى قضية فساد في شركة بتروبراس النفطية البرازيلية العامة.

ورد لولا بالدفاع عن أداء حكومته (2003-2010) على صعيد الإصلاحات الاجتماعية مؤكداً أن «بولسونارو البالغ 67 عاماً يدمر البرازيل».

مقتل جندي هولندي وجرح إثنين في أميركا

أعلنت وزارة الدفاع الهولندية أمس، أن جندياً من القوات الخاصة الهولندية توفي متأثراً بجروح أصيب بها مع اثنين من زملائه جراء إطلاق نار في فندق كانوا في داخله في مدينة إنديانابوليس الأميركية.

وأوضحت الوزارة أن الجنود الثلاثة الذين توجهوا إلى الولايات المتحدة لتلقي تدريب، لم يكونوا في الخدمة عندما حصل إطلاق النار في وقت مبكر السبت. وأشارت في بيان إلى أن الجندي الهولندي الذي كان في حالة حرجة في مستشفى في مدينة إنديانابوليس الأميركية، توفي متأثراً بجروحه التي أصيب بها. ولفنت إلى أن الجنديين الآخرين ليسا في غيبوبة وهما قادران على الكلام. وأفادت وسائل إعلام أميركية محلية بأن إطلاق النار قد يكون تلا شجاراً سابقاً ولم يكن عشوائياً.

الفيضانات تفتك بباكستان

يواجه ملايين الأشخاص في مناطق شاسعة من باكستان فيضانات ناجمة عن الأمطار الموسمية، هي الأسوأ خلال عقود، وأسفرت عن سقوط 1061 ضحية، وجرفت أعداداً لا تحصى من المنازل، ودمرت محاصيل زراعية شهيوية. وقال رئيس الحكومة شهباز شريف، أمس، إنها «غير مسبوقة» في السنوات الثلاثين الماضية. وأضاف أثناء تفقده مناطق تعرضت لأسوأ الأضرار في شمال البلاد: «هناك محيط من مياه الفيضانات في كل مكان». وأعلن مسؤولون أن 1061 شخصاً لقوا حتفهم منذ حزيران عندما بدأ هطول الأمطار الموسمية، غير أن الحصيلة النهائية قد تكون أعلى، بعد أن عزلت مئات القرى في شمال البلاد. وطالت أضرار الفيضانات هذا العام أكثر من 33 مليون شخص، حسبما ذكرت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث.

أنصاره اقتحموا القصر الحكومي والجيش أعلن حظر تجول المصدر يعلن اعتزال "العمل السياسي" ويلقح إلى إمكانية اغتياله



أنصار الصدر خلال اقتحامهم القصر الحكومي (أ ف ب)

الدولة يعدّ عملاً مداناً وخارجاً عن السياقات القانونية، داعياً السيد مقتدى الصدر، الذي لطالما دعم الدولة وأكد الحرص على هيبتها واحترام القوى الأمنية، للمساعدة في دعوة المتظاهرين إلى الانسحاب من المؤسسات الحكومية. وطالب الجميع بضغط النفس، داعياً المتظاهرين إلى الانسحاب الفوري من المنطقة الخضراء والالتزام بتعليمات القوات الأمنية المسؤولة عن حماية المؤسسات الرسمية وأرواح المواطنين.

إلى ذلك، علّق رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس، جلسات مجلس الوزراء «حتى إشعار آخر»، إثر اقتحام «القصر الجمهوري»، مقر اجتماعات الحكومة. ورأى الكاظمي أن التطورات الخطيرة التي جرت في العراق من اقتحام المتظاهرين للمنطقة الخضراء ودخول مؤسسات حكومية تؤشر إلى خطورة النتائج المترتبة على استمرار الخلافات السياسية وتراكمها. وأكد أن اعتداء المتظاهرين على مؤسسات

رسمي، لا سيما «تويتر» حيث يتابعه أكثر من 800 ألف مستخدم. بدوره، دعا مكتب الصدر في بيان أنصار التيار إلى عدم التدخل في الشؤون السياسية باسم الصدر، معلناً منع الحديث في وسائل الإعلام ومنصات التواصل، أو رفع الأعلام والشعارات والتهافتات السياسية باسم التيار الصدري.

وفور شيوع الخبر، توافد العشرات من أنصار الصدر إلى المنطقة الخضراء المحصنة في العاصمة بغداد، اقتحم المئات منهم القصر الحكومي في بغداد، فيما عمد مسلحون من الحشد الشعبي إلى إطلاق الرصاص الحي، والاشتبك مع المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط قتيلين، وعشرات الجرحى. كما اقتحم متظاهرون من أتباع الصدر مبنى محافظة ذي قار جنوب بغداد، وأحرقوا الإطارات في الشوارع، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق حظراً للتجول في أنحاء البلاد اعتباراً من الساعة السابعة مساءً أمس وحتى إشعار آخر.

في خضمّ المشهد العراقي المغفل على اجترار الحلول والمفتوح على شهية الأزمات، وسط صراع سياسي محموم وشدّ حبال بين قطبي النزاع، «الإطار التنسيقي» الموالي لإيران و«التيار الصدري»، زادت الأمور تعقيداً مع إعلان زعيمه مقتدى الصدر أمس، اعتزاله العمل السياسي، ملحقاً إلى أن حياته قد تكون مهددة بسبب مشروعه الإصلاحية، مطالباً أنصاره بالدعاء له «في حال مات أو قُتل».

وأوضح في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» أنه قرر الاعتزال بشكل نهائي، وعلق كافة المؤسسات الخاصة بتبنيه باستثناء المرقد والمتحف وهيئة التراث.

وقال: «كنت قررت عدم التدخل في الشؤون السياسية إلا أنني الآن أعلن الاعتزال النهائي». كما أشار إلى أن جميع قيادات التيار الصدري باتوا في حل من واجباتهم، قائلاً «الكل في حل مني».

وفي الحال، عمد صالح محمد العراقي، الملقب بـ«وزير الصدر»، إلى إغلاق حسابه على عدد من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل

قرّر الصدر إغلاق كافة المؤسسات الخاصة بتبنيه باستثناء المرقد والمتحف وهيئة التراث

ليبيا: تجدد الاشتباكات في طرابلس والتاجوري يخسر كل مقرّاته

في وسط العاصمة. وسيطرت قوات جهاز الحرس الرئاسي التي يقودها «أيوب أبو راس»، ليل أمس الأول، على عدد من المقرات العسكرية التابعة للتاجوري في منطقة عين زاره، ليخسر الأخير كل معسكراته في طرابلس. وتخضع طرابلس لسيطرة حكومة الدبيبة، المدعومة من ميليشيات مسلحة على غرار «جهاز دعم الاستقرار» و«قوات الردع»، وهما من أقوى الميليشيات، إلى جانب قوة «دعم الدستور والانتخابات» وكتيبة «فرسان جنزور» التي تتمركز غرب العاصمة وكتيبة «رحبة الدروع» في منطقة تاجوراء، وتحظى حكومة باشاغا بدعم كتيبة 777 وكتيبة «النواصي».

وكانت اندلعت، ليل الجمعة - السبت، اشتباكات

بعد هدوء حذر ساد شوارع طرابلس الليبية في اليومين الماضيين، تجددت الاشتباكات فجر أمس، بين قوات تابعة لرئيس «حكومة الوحدة الوطنية» الليبية عبد الحميد الدبيبة، و«الكتيبة 777» بقيادة هيثم التاجوري، الداعمة لحكومة فتحي باشاغا المكلفة من البرلمان، في العاصمة. وفي التطورات الميدانية، هدمت قوة الردع الخاصة التابعة لـ«الدبيبة»، مقرات عسكرية تابعة لكتيبة «النواصي» في المنطقة. كما أوضح مصدر من «قوة الردع» لـ«العربية»، أن تلك المقرات كانت تحت سيطرتها عقب الاشتباكات الأخيرة.

وتابع أن عملية الهدم أتت ضمن خطة إخلاء المقرات الأمنية والمعسكرات خصيصاً في الأحياء السكنية المزدهمة

العنف "العشوائي" يلفّ الشوارع الأميركية: 6 قتلى في هيوستن وديترويت وجريح في واشنطن

وقال قائد شرطة هيوستن تروي فينر، في مؤتمر صحافي: «هذا المشتبه فيه الشرير لسوء الحظ، وللأسف الشديد، أضرم النار في منازل عديدة، وانتظر خروج سكانها ليطلق النار عليهم»، لافتاً إلى أنه حتى رجال الإطفاء الذين كانوا يتعاملون مع الحرائق اضطروا أيضاً إلى الاحتماء، قبل أن تصل الشرطة وتردي مطلق النار. وأوضح أن المسلح أبلغ بأنه سيطرده من منزله، مرجحاً أن يكون ذلك الدافع، لكن الشرطة تحقق في الأمر.

وفي العاصمة واشنطن، أصيب لاعب كرة قدم أميركية بالرصاص لكن حالته مستقرة، وفق «واشنطن بوست»، وذكرت الصحيفة نقلاً عن الشرطة أن بريان روبنسون جونيور، اللاعب في فريق «واشنطن كوماندرز» أصيب برصاصتين خلال عملية خطف محتملة. وأضافت الصحيفة أنه تم نقله إلى المستشفى، ولا يعتقد أن إصابته تهدد حياته.

ولم يكن إطلاق النار الأخير هو الحادث الوحيد الدامي بسلاح ناري في الولايات المتحدة، إذ ذكرت سلطات مدينة هيوستن في تكساس أن 3 أشخاص قتلوا أيضاً عندما أطلق رجل النار عليهم أمام منزلهم.



تظاهرة في تكساس مطالبة بتعديل قانون حيازة الأسلحة (أ ف ب)

في الشارع، إضافة إلى رجل كان يسير مع كلبه». وكانت الشرطة قد حذت المواطنين على المساعدة في الإبلاغ عن المشتبه فيه بعد تعميم صورته.

تشهد الولايات المتحدة الأميركية بانتظام عمليات إطلاق نار عشوائي، ومع ذلك يتردد المشرعون في إقرار قوانين تقيد امتلاك الأسلحة، على الرغم من أن استطلاعات الرأي تشير إلى شعبية هذا القرار بين الأميركيين.

في آخر حلقات العنف، أعلنت شرطة مدينة ديترويت في ولاية ميشيغان اعتقال مسلح يُعتقد أنه أطلق النار بشكل عشوائي على 4 أشخاص، ما أسفر عن مقتل 3 منهم. وقال رئيس الشرطة جيمس وايت لوسائل إعلام، إنه عثر على رجل وامرأتين مقتولتين بالرصاص في مواقع منفصلة حول المدينة في الساعات الأولى من صباح أمس. موضحاً أن رجلاً رابعاً رصد المشتبه فيه وهو يحدق في نوافذ السيارات، وطلب منه التوقف، لكن المسلح رد بإطلاق النار عليه. وأكد أن عمليات إطلاق النار «كانت عشوائية للغاية»، مشيراً إلى أن «ضحية كانت تنتظر داخل حافلة، وواحدة تمر

أخبار سريعة

"بيروت" ينتظر لاعبيه



يطلق نادي بيروت تمارين فريقه لكرة السلة رسمياً يوم الإثنين المقبل بعد إكمال عقد لاعبيه المحليين والأجانب، إذ يتواجد حالياً خمسة منهم فقط في لبنان، فعمر جمال الدين ورودریک عقل في إجازة خارج البلاد، أما علي حيدر وجيرار حديدان وإيلي شمعون فيشاركون مع منتخب لبنان للرجال في الهند، فيما كارل قزح وجيو بو سليمان يشاركان مع منتخب لبنان تحت 18 سنة، على أن يصل أواخر الأسبوع الجاري الأميركيان مايكل ديكسون وكين هورتون. إشارة إلى أن فريق بيروت سيشارك في بطولة الأندية العربية التي تستضيفها الكويت الشهر المقبل.

صفوان: هدفنا واضح



أمل المدير الفني لنادي بنت جبيل الرياضي حسين صفوان في حديث لصحيفتنا بأن يكون فريقه في بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم على قدر الأمل، كاشفاً أن الهدف في البداية تثبيت أقدامه في الدوري وأن يكون لاحقاً بين الأندية الستة الأولى. أضاف: عزّنا صفوفنا بعدد من اللاعبين المعروفين كبلال نصرالله، علي عواضه، مصطفى نور الدين من التضامن صور، يوسف عيسى من العهد، فضل مسلماني من شباب البرج، علي بلص وعلی كيكي من الصفاء. إشارة إلى أن الفريق يعتمد ملعب مدينة بنت جبيل.

سباق ضاحية "غاغ"

نظّم تجمّع GAG عبرين البترون الرياضي المرحلة الأولى من مهرجانه الصيفي السنوي 2022، فأقام سباقات الضاحية إنطلاقاً من باحة دير راهبات العائلة المقدسة المارونيات في بلدة عبرين بمشاركة أكثر من 75 عداءً وعداءة من مختلف الأندية، وبمواكبة من الجيش اللبناني والصليب الأحمر اللبناني، وفاز في مختلف الفئات والأعمار كل من جان باتيست فارس، جيزال لوسيان، ريبیکا كوباليان، شربل بزغوني، روجيه خنيفس، عمر الكك، خالد ضناوي، بهاء طريبه، باتريسيا كوباليان، الياس خويري، زخيا عواد، بسام ديب، مجيد منذر، زخيا زغور، حسين لحاف ولور أبي حنا.

لبنان إلى بطولة العالم لكرة السلة للمرة الرابعة في تاريخه



الفرحة اللبنانية بالتأهل إلى المونديال

"FIBA" المنتخب اللبناني بإنجاز الذي حققه، وأعلن في منشور عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، أن فريق الأرز "عاد من الساب الكبير"، بتأهله إلى بطولة كأس العالم للمرة الأولى منذ العام 2010.

نقاط)، والسعودية خامسة (7 نقاط) والهند في المركز السادس والأخير في الترتيب العام (6 نقاط).

"الفيبا" يهتف لبنان

وبعد انتهاء المباراة، هنا الإتحاد الدولي لكرة السلة

وبعد انتهاء مباريات هذه النافذة، تصدرت نيوزيلندا الفائزة على الأردن (100-72) المجموعة الخامسة برصيد 12 نقطة، تلاها لبنان (11 نقطة) وتأهلاً معاً إلى العرس العالمي 2023، في حين حلت الفيليبين ثالثة والأردن رابعاً (9

على الصدارة وأمطروا السلة الهندية بوابل من التسديدات البعيدة والقريبة، ليرتفع الفارق تدريجياً حتى بلغ 32 نقطة في نهاية اللقاء. ويقيناً لو لعب اللبنانيون بجديّة أكبر، لكان الفارق لصالحهم أكبر بكثير ممّا انتهت إليه النتيجة.

وكان جونathan ألدريدج أفضل مسجل في صفوف منتخب لبنان برصيد 21 نقطة، وأضاف وائل عرقجي (15)، وإيلي شمعون (12)، وعلي منصور (10)، وكل من كريم زينون وهايك كيوقجيان وعلي مزهر (7 نقاط)، مع 4 تمريرات حاسمة للأول و5 تمريرات للثاني و6 للأخير. كما أحرز علي حيدر وكريم عز الدين 6 نقاط، وجيرار حديدان (4). أما من الجانب الهندي فكان براناف برينس الأبرز والأخطر، وأحرز 19 نقطة و3 ريباوندز.

حجز منتخب لبنان لكرة السلة مكانه بين كبار اللعبة بعدما تأهل إلى نهائيات بطولة العالم التي ستقام صيف العام المقبل للمرة الرابعة في تاريخه بعد أعوام 2002 في إندونيسيا وبوليس و2006 في اليابان و2010 في تركيا، إثر فوزه الكاسح أمس على مضيفه الهندي المتواضع بنتيجة (95-63) في العاصمة نيو دلهي ضمن منافسات "النافذة الرابعة" من التصفيات الآسيوية. ولم يعد منتخب الأرز بحاجة للانتظار مبارياته المتبقية في التصفيات، إذ كانت تكفيه خسارة المنتخب السعودي أمام نظيره الفيليبيني التي أقيمت أمس أيضاً (46-84) ليتأهل رسمياً إلى المونديال.

ويسيطر أبطال لبنان سيطرتهم على أرض الملعب طوال دقائق المباراة الأربعين ولم يسمحوا لأصحاب الأرض حتى بمجرد الإقتراب منهم، فأحكموها قبضتهم

إختتام بطولة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية



تتويج أبطال فئة الرجال

أحرز الثنائي جان ابي شديد وشفيق صليبا لقب الرجال، والثنائي مرفت حمزة وميرنا شيخو لقب السيدات لبطولة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية لعام 2022 التي أقيمت نهائياتها على شاطئ بلدية العقبية الكسروانية أمام جمهور غفير من محبي اللعبة. تقدّم الحضور رئيس اتحاد الكرة الطائرة وليد القاصوف ونائبه غسان قزحيه والأمين العام عصام ابو جودة وعضو الاتحاد عساف مهنا، الرئيس السابق للاتحاد ميشال أبي رميا، رئيس بلدية العقبية جوزيف الدكاش، وفاعليات رياضية وإعلامية. ففي نهائي فئة الرجال، فاز أبي شديد وصليبا على اللاعبين إبراهيم حداد وعمر أبي كرم (19-21) (21-13) بقيادة الحكمين الدولي حنا الزليع والاتحادي سعيد كبريانوس. واحتل بول بو عقل وهادي شبيب (16 سنة) المركز الثالث. وفي نهائي السيدات، فازت حمزة وشيخو على اللاعبتين سارة عكاري ونور حمزة (21-4) بقيادة الحكمين الدولي جويل القوبا والاتحادي سعيد كبريانوس. واحتلت ميرا عدرا ولين موسى المركز الثالث. وفي ختام البطولة كانت كلمات لكل من القاصوف وأبي رميا والدكاش. ثم وزعت الجوائز والحوافز المالية على الفائزين، كما قدّم الدكاش أيضاً مكافأة مالية إلى الثنائي البطل أبي شديد وصليبا.

لا تغيير في تصنيف المحترفين والمحترفات



سيرينا خلال التمارين تحضيراً لفلاشينغ ميدوز (أ ف ب)

ومن المتوقع أن تُحدث فلاشينغ ميدوز تغييرات في الترتيب باستثناء الصدارة التي تحتلها بعيداً البولونية إيغا شفافتيك على بُعد أكثر من 4 آلاف نقطة عن أقرب منافساتها، الوصيفة الاستونية أنيت كونتافيت والثالثة اليونانية ماريا ساكاري.

وتأمل التونسية أنس جابر الخامسة أن تحقق نتائج تمكنها من العودة إلى وصافة التصنيف، عندما باتت أول لاعبة عربية وأفريقية تحتل هذا المركز في حزيران الماضي.

(أ ف ب)

لم يشهد تصنيف كل من رابطة اللاعبين المحترفين واللاعبات المحترفات في كرة المضرب أي تغيير يُذكر، قبل ساعات من انطلاق بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى على ملاعب "فلاشينغ ميدوز"، والتي من المرجح أن تكون آخر بطولة للأسطورة الأميركية سيرينا وليامس.

لدى الرجال، كان هناك تغيير واحد في قائمة العشرين الأوائل، إذ تقدم الإيطالي ماتيو برييتيني مرتبة إلى المركز 14 بدلاً من الإسباني بابلو كارينيو بوستا.

ومع غياب الألماني ألكسندر زفيريف الثاني عالمياً والصربي نوكا ديوكوفيتش السادس، عن "فلاشينغ ميدوز"، سيكون الصراع على صدارة التصنيف التي يحتلها الروسي دانييل مدفيدف محتتماً، خصوصاً أن الأخير عليه الدفاع عن نقاطه بعد أن حقق اللقب الموسم الماضي. ويتخلف عنه الإسباني رافايل نادال الثالث بفارق 1255 نقطة، علماً أن الأخير يتقدم مواطنه كارلوس ألكاراس الرابع بـ530 نقطة.

ولدى السيدات، تقدمت الروسية داريا كاساتكينيا مرتبة إلى المركز التاسع على حساب الإسبانية غاربييني موغوروزا، بعد تتويجها بلقب دورة غرانبني الكندية نهاية الأسبوع، وهو التغيير الوحيد في قائمة الثلاثين الأوائل.

نوتنغهام يضم رينان بالإعارة



الاسباني في العام 2021، ليساهم في قيادة أتلتيكو إلى اللقب، بالإضافة إلى هدف الفوز 1-0 على مانشستر يونايتد الإنجليزي في ايساب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، الذي وضع فريقه في ريع النهائي (1-1) ذهاباً في مدريد). (أ ف ب)

جدّد الظهير البرازيلي الدولي رينان لودي عقده مع أتلتيكو مدريد الإسباني حتى العام 2026، لكنه سينتقل في الموسم الحالي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز للعب مع نوتنغهام فوريسيت. وجاء في بيان لأتلتيكو: "توصل أتلتيكو مدريد ونوتنغهام فوريسيت إلى اتفاق بشأن إعارة رينان لودي حتى نهاية الموسم الحالي بعد أن مدّد عقده مع نادينا حتى العام 2026". وأشارت تقارير إلى أن قيمة الإعارة بلغت خمسة ملايين يورو، بالإضافة إلى خيار الشراء في مقابل 30 مليوناً.

ونقل عنه نوتنغهام الصاعد هذا الموسم إلى دوري الاضواء قوله: "أود أن أكتب اسمي في تاريخ النادي. أريد أن يبقى نوتنغهام في الدوري الإنجليزي الممتاز. إنه ناد ضخم وطموح. هدي الرئيسي هو أيضاً الذهاب إلى كأس العالم، تمثل نوتنغهام فوريسيت مع المنتخب البرازيلي وعلى الساحة الدولية. أظهر هذا النادي إيماناً تاماً بي وأريد أن أردّ الجميل له". وكان لودي (24 عاماً) وصل إلى أتلتيكو في صيف 2019 قادماً من أتلتيكو بارابانينسي في مقابل 22 مليون يورو، وخاض مع أتلتيكو 118 مباراة رسمية حقق فيها 10 تمريرات حاسمة و6 أهداف. وتبقى أفضل لمحاته الفردية تسجيله هدفاً ضد أوساسونا في المباراة ما قبل الأخيرة من الدوري

أوباميانغ ضحية عملية سطو

وقع الغابوني بيار- إيمريك أوباميانغ مهاجم برشلونة الإسباني، ضحية عملية سطو مسلح عنيفة في منزله خلال الساعات الأولى من فجر الاثنين، بحسب ما أعلن النادي الكتالوني. وقال مصدر من نادي برشلونة رفض الكشف عن اسمه: "إنه بخير الآن، خائف ولكن بخير"، مؤكداً بذلك التقارير الصحافية. وذكرت صحيفة "إل بايس" أن أربعة رجال على الأقل اقتحموا منزله في كاستيلديفيلس بالقرب من برشلونة عبر الحديقة، وهددوه هو وزوجته بالمسدسات والقضبان الحديدية وضربوه. ولفتت الصحيفة إلى أن اللصوص فرّوا بالسيارة بعد إجبار الغابوني الدولي على فتح الخزانة والفرار بالمجوهرات التي كانت بداخلها.

وأكدت المتحدث باسم الشرطة الكتالونية "موسوس ديسكوادرا"، أنها تحقق في عملية سطو عنيفة في كاستيلديفيلس، لكنها رفضت تحديد هوية الضحية، ملتزمة بقواعد الخصوصية. وقالت إن "التحقيق لا يزال مفتوحاً ونجم المعلومات". وتأتي الحادثة في وقت يرتبط فيه اسم أوباميانغ بالعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد اهتمام تشلسي بالتعاقد معه. (أ ف ب)



عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

مكتب الإعلام
في ردّ جديد

بُعِثَ نقيب المحرّرين ملحم كرم حياً من خلال رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم، فقد أدّى كرم دوراً عهدناه في نقيبنا الراحل، فعقب كل زيارة كان يقوم بها على رأس مجلس نقابة المحرّرين، إلى أي من الرؤساء الثلاثة، يخرج كناطق رسمي، باسم كلّ منهم، ويلخص ما سمعه بأمانة وبراعة. هذا ما فعله السفير كرم الأسبوع الماضي بالتحديد مكرراً موقف السيد رئيس الجمهورية من تشكيل الحكومة وملف النازحين، والدور المطلوب من القضاة و"دعوتهم الى تحمل مسؤولياتهم وعدم الخضوع لحملات الترهيب والترغيب". مجد النقيب أعطي له يعيش ويأخذ عمرو.

لم يتأخّر ردّ مكتب الرئيس ميقاتي على "المواقف الجاهزة التي تليت على منبر القصر الجمهوري المفترض أن يكون فوق الاعتبارات الطائفية". مكتب ميقاتي لا ينام على ضيق، ودوام الرصد فيه كدوام سوبرماركت فضول 24 على 24. ولا يقلّ مكتب الإعلام في بعدا عن مكتب رئيس الحكومة نشاطاً وحيوية. فالردّ حاضر لوضع النقاط على الحروف. والردّ على الردّ. دفاعاً عن "الموقع المنزّه" عن الطائفية، وهجوماً على "أولاد الحرام" ممن يقولون الرئيس ما لم يقله. ويحملونه وزر أفعال لم يفعلها. يا لخصوبة خيال الصحافيين ويا لضحالة النقاش السياسي! إذا كانت زبدته "بتعطيني من حصتك بعطيك من حصتي".

لكل مرجعية سياسية أو دينية مكتب إعلامي ولكل وزير مكتب برئاسة زميل مستشار. ولكل حزب ماكينة إعلام وضخّ وكتيبة ببغاوات تواصل لا إجتماعي ولا أخلاقي. ولكل نائب نقرّ أول من أمس البيضة، وكرج خلف القرقة صوص كامل المواصفات، ناطق باسمه.

عدا أخذ المواعيد، والتسريب الممنهج، فالشغل الشاغل والأساسي للمكاتب الإعلامية، التكذيب والردّ على الإفتراءات. وهناك مكاتب إعلامية يُشهد لها تفوّقها في فبركة الكذب وتعميمه وفي تسعير الخطابات "الميثاقية" في بلد الخواء والعقم والعجز. أينك يا دكتور عواد؟ الولاد اشتاقولك.

في عهد الإحباط المتماذي، وبغياب برامج المصارعة السياسية الحرّة والبنكراس، صار الفارئ والمشاهد والمستمع يترقبون بلدة وبشوق، مكتب الإعلام في خبر جديد "أو" المكتب الإعلامي في استعراض جديد "تويضاً عن كل هذا الملل.

وأفضل ما يمكن أن يفعله المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، نشر محاضر حرفية للنقاشات العميقة والمسؤولة المتصلة بتشكيل الحكومة، لقطع الطريق على أولاد الحرام.

وأفضل ما يمكن أن تفعله المكاتب الإعلامية الأخرى، عدم إزعاجنا بردود رديّة وشتائم مكرورة. قليل من التجدد والفراة يا إخوان.

يبلغ عدد كلمات اللغة العربية من دون تكرار 12.302.912 ما يجعلها اللغة الأثري في العالم.



بغاء مصنوع من القرع في معرض حديقة قلعة لودفيغسبورغ - ألمانيا (أ ف ب)

المراعي وحليب الأبقار ضحايا الحرّ في فرنسا

أثار موجة حرّ تاريخية، تخلّلتها في منتصف آب الجاري نوبة قصيرة من الأمطار، بالكاد تكفي لتخضير المروج. وانخفض إنتاج الحليب عموماً بنسبة 15 في المئة عمّا كان عليه العام الفائت بحسب الإحصاءات الأسبوعية. وقد بدأ عشرات المربين يخزّنون أعلافاً لفصل الشتاء لقطعانهم، بما يتيح لهم مواصلة إنتاج أبقان الحليب الخام على غرار ريبلوشون وتوم وبوفور وراكليت وإيمانثال. وفي ظلّ الارتفاع الكبير في رسوم الغاز والكهرباء بسبب الأزمة في أوكرانيا، يخشى مربوّ الماشية نقصاً في التبن وتأثير المضاربة. (أ ف ب)

أثر الحرّ سلباً على قطعان الأبقار في جبال الألب وانعكس على الأبقار التقليدية الفرنسية الشهيرة، إذ أدّى الجفاف إلى شحّ في الأعشاب واصفرارها ما دفع أصحاب المواشي إلى النزول من المراعي الجبلية قبل شهر من الموعد المألوف. وتجاوزت الحرارة هذا الصيف الثلاثين درجة في نقاط تعلو 1600 متر عن سطح البحر، ما أدّى إلى ذوبان حقول الثلج في سلسلة أرافيس، فبدت الصخور الرمادية عارية من معطفها الأبيض المألوف، واجتاح اليباس المروج. ونتيجة ذلك، باتت الأبقار تدرّ من الحليب كميات أقلّ، ونوعية أقلّ دسماً. وفي الوديان، عانت المزارع



NASA تُرجئ إطلاق صاروخها إلى القمر

وكان ملء الخزانات بدأ بتأخير ساعة تقريباً، بسبب ارتفاع خطر الصواعق في منتصف الليل. وقد تمت تعبئة الصاروخ بأكثر من ثلاثة ملايين لتر من الهيدروجين والأكسجين السائل شديد البرودة. وتبيّن وجود مشكلة وهي أنه تعذّر على أحد المحركات الأربعة "RS-25" تحت الطبقة الرئيسية للصاروخ، الوصول إلى الحرارة المتدنية المطلوبة، وهو شرط لازم لتشغيله. ولن يتمكن من الإقلاع في حالة هطول الأمطار أو العواصف الرعدية. لذلك جرى توقيف العد العكسي، فيما عملت الفرق على إعادة تحديد خطة عمل. وكان من المتوقع أن يحضر العرض بين مئة ألف ومنتى ألف شخص، بينهم نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس. (أ ف ب)

أعلنت "ناسا" إلغاء الإطلاق الذي كان مقرراً أمس لصاروخها الجديد نحو القمر بسبب مشكلة فنية في أحد محركاته، في خيبة أمل لوكالة الفضاء الأميركية التي سبتعين عليها تحديد موعد جديد في الأيام المقبلة. وتاريخ الإطلاق المحتمل المقبل سيكون الجمعة في الثاني من أيلول، ثم في الخامس من الشهر عينه، لكن يتعين أولاً تقويم المشكلة من جانب الفرق الفنية قبل تحديد الموعد الجديد. وكان مقرراً الإقلاع في الساعة 08,33 صباحاً (12,33 ت غ) من منصة الإطلاق "39B" في مركز كينيدي للفضاء في فلوريدا. لكن مع تقدم ساعات الصباح الأولى، تأكد تدريجياً تعذّر إطلاق صاروخ "SLS" البرتقالي والأبيض البالغ علوه 98 متراً.



ديناصور موروبودا ضخم في البرتغال



بالقرب من بومبال عائدة إلى حيوان من فصيلة براكايوسورس التي عاشت خلال العصر الجوراسي العلوي. (أ ف ب)

وطوله إلى 25 متراً، وهو من بين أكبر الحيوانات التي عاشت على وجه الأرض. ويرجح أن تكون المتحجرات المكتشفة

بطول يقرب من ثلاثة أمتار. واكتشفت هذه المتحجرات للمرة الأولى عام 2017 عندما كان أحد سكان منطقة بومبال يحفر الأرض بحفارة لبناء ملحق على ممتلكاته. وفي مطلع آب الجاري، استخرج فريق من الباحثين بقايا الديناصور لإجراء دراسات معمّقة عليه. وقد تجرّى حفريات جديدة في الأشهر المقبلة في موقع اكتشافها وكذلك في المنطقة المحيطة.

والصوروبودا هي ديناصورات عاشبة ورباعية الأرجل، يمكن التعرف عليها من خلال عنقها وذيلها الطويلين، ويمكن أن يصل ارتفاع هذا الديناصور إلى 12 متراً

إستخرج علماء إحاطة برتغاليون وإسبان في مطلع آب الجاري في حديقة منزل في وسط البرتغال عظاماً متحجرة لديناصور يمكن أن يكون الأكبر من سلالة الصوروبودا أو سحليات الأرجل اكتُشف حتى اليوم في أوروبا.

وقالت عالمة الحفريات اليزابيتشي مالايا: "هذا الديناصور واحد من أكبر النماذج المعروفة في أوروبا أو حتى في كل انحاء العالم". وأوضحت أن الباحثين عثروا بين الفقرات والأضلاع التي أمكن جمعها والتي تعود إلى العصر الجوراسي قبل نحو 150 مليون عام، على بقايا ضلع